

درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة  
كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات

**The Degree of Applying Distance Education in Kin-  
dergartens in Light of Covid-19 Pandemic  
from the Teacher's Perspectives**

إعداد

مها يوسف عوده أبو رباع

إشراف

د. آيات محمد المغربي

مشرف مشارك

أ. د. حامد مبارك العويدي

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

## تفويض

أنا مها يوسف أبو رباح، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً  
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية  
عند طلبها.

الاسم: مها يوسف أبو رباح.

التاريخ: 08 / 06 / 2021.

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.

للباحثة: مها يوسف أبو رباع.

وأجيزت بتاريخ: 08 / 06 / 2021

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. محمد عبد الوهاب حمزة	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. آيات محمد المغربي	مشرقاً رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. حامد مبارك العويدي	مشرقاً مشاركاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. عثمان ناصر منصور	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. محمد أحمد المومني	عضواً خارجياً	جامعة اليرموك	

## شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير خلق المرسلين رسول الله...

اشكر الله العلي القدير على عظيم فضله وجزيل عطاياه أن وفقني ويسر لي إنجاز هذه الرسالة

وأنتقم بخالص الشكر والامتنان لمشرفتي الفاضلة

### الدكتورة آيات محمد المغربي

التي كانت معي خطوة بخطوة ولم تدخر جهداً في مساعدتي ونصحي وتوجيهي فكان لها عظيم

الأثر أن ترى هذه الرسالة النور أمدتها الله بدوام الصحة والعافية وأدامها عوناً لطلبة العلم.

كما أتوجه بكامل الشكر والعرفان إلى

### الأستاذ الدكتور حامد مبارك العويدي

لإشرافه على رسالتي وإرشادي حيث قدم لي علماً نافعاً وعطاءً متميزاً

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل لجنة المناقشة على تفضلهم بالموافقة على

مناقشة الرسالة وعلى ملاحظاتهم وآرائهم القيمة التي ساهمت في إثرائها.

والشكر المقرون بالحب والوفاء لجامعتي الصرح العلمي الشامخ

### جامعة الشرق الأوسط

والقائمين عليها رئيساً وأعضاء وإداريين وأكاديميين دمت منارة للعلم والمعرفة.

كما أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى اساتذتي الأفاضل في كلية العلوم التربوية لما قدموه من

معرفة علمية وجهد ودعم طيلة فترة الدراسة.

وختاماً أسأل الله أن يجعل ما قدمت من جهد خالص لوجه الله تعالى وأن يُنفع به.

الباحثة

## الإهداء

إلى من رحلت عني وما زال طيفها يرافقني ودويّ نصائحها توجهني.... إلى رمز العطاء

والنفاني

التي لم تدخل جهداً لتراني في أعلى منازل العلم

أهدي جهدي ونجاحي هذا إلى

روح أمي الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

كما أهدي هذا النجاح إلى

روح والدي العزيز رحمه الله وغفر له

إلى من مد لي يد العون، وكان دائماً بجانبني ولم يتوانى لحظة عن مساندتي

إلى من كان الشعلة التي أنارت طريقي

إلى ملاذي وعضيدي في هذه الدنيا

أخي الحبيب رياض جزاك الله خيراً وسدد الله خطاك

إلى من يفرح لفرحي ويسره نجاحي.... إلى مصدر قوتي واعتزازي

أخي الغالي طایل وفقك الله ورعاك

إلى من علموني حروفاً من ذهب وكلمات من درر

أساتذتي الأفاضل

الباحثة

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الأشكال.....	ط.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	4.....
أهداف الدراسة.....	6.....
أهمية الدراسة.....	7.....
حدود الدراسة.....	8.....
محددات الدراسة.....	8.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	9.....

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.....	11.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	22.....
ثالثاً: ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	29.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	32.....
أفراد الدراسة.....	32.....

33	أداة الدراسة .....
34	صدق الأداة وثباتها .....
35	ثبات الأداة .....
36	متغيرات الدراسة .....
37	المعالجة الإحصائية .....
38	إجراءات الدراسة .....

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

40	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .....
46	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .....
50	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .....

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

56	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .....
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .....
61	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .....
64	التوصيات .....

#### قائمة المراجع

65	أولاً: المراجع العربية .....
68	ثانياً: المراجع الأجنبية .....
71	الملحقات .....

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراتها.	33
2-3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه	35
3-3	معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)	35
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات	40
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات لفقرات مجال التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	41
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات لفقرات مجال التواصل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	43
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات لفقرات مجال التقنية المستخدمة في التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	44
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة	46
9-4	تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة	48
10-4	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	50
11-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة	51
12-4	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق على درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة	52



## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
53	التفاعل في قطاع التعليم الحكومي	1 - 4
54	التفاعل في قطاع التعليم الخاص	2 - 4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
72	الاستبانة بصورتها الأولية	1
76	قائمة بأسماء السادة المحكّمين لأداة الدراسة	2
77	الاستبانة بصورتها النهائية	3
81	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	4
82	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديري المدارس الحكومية والخاصة	5
83	كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مآدبا إلى مديرات المدارس الحكومية	6
84	كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مآدبا إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية	7

## درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19

من وجهة نظر المعلمات

إعداد: مها يوسف أبو رباح

إشراف: د. آيات محمد المغربي

مشرف مشارك: أ. د. حامد مبارك العويدي

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (225) معلمة من القطاعين الخاص والحكومي في المدارس التابعة لمحافظة مأدبا (مديرتي قسبة مأدبا ولواء ذيبان)، ولجمع البيانات تم تطوير مقياس لتقدير درجة توظيف معلمات رياض الأطفال التعليم عن بعد، وقد تم تطبيقه على عينة الدراسة بعد التحقق من صدقه وثباته. وأظهرت النتائج أن درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف التعليم عن بعد تُعزى لمتغير قطاع التعليم لصالح التعليم الخاص، وبتغير عدد سنوات الخبرة الفئة (5-10) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما تبين النتائج وجود تفاعل بين متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وقطاع التعليم الخاص.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، رياض الأطفال، جائحة كوفيد-19، معلمة رياض الأطفال.

## **The Degree of Applying Distance Education in Kindergartens in Light of Covid-19 Pandemic from the Teacher's Perspectives**

**Prepared by: Maha Youssef Abu-Rabba'**

**Supervised by: Dr. Ayat Al Mughrabi**

**Co-Supervisor: Prof. Hamed Al-Awidi**

### **Abstract**

This study aimed to investigate the degree of employment of distant education in kindergartens during the covid-19 pandemic from a teachers' point of view. The study sample consisted of 225 female teachers from both public and private schools in Mada-ba governorate. To collect data, a survey was developed and implemented to the study sample after obtaining its validity and reliability. The results have shown that the arithmetic means of the degree of employment of distant education in kindergartens during covid-19 pandemic from a teachers' point of view was moderate degree of employment and it also showed statistical differences in the degree of employment of distant education attributed to the educational sector variable in favor of private schools. Furthermore, statistical differences were also shown in the number of years of expertise variable with a predilection toward (5-10 years) category while there was the absence of statistical variations attributed to the academic qualification variable. A correlation between the number of years of expertise variable and both academic qualification and private education variables was also noticed.

**Keywords: Distant Education, Kindergarten, Covid-19 Pandemic, Kindergarten Teacher.**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة

تعرضت البشرية منذ القدم للعديد من الأزمات والتحديات بمختلف أشكالها من كوارث طبيعية وحروب وأوبئة، التي أثرت على مناحي الحياة كافة، وخلفت آثار سلبية عانت منها البشرية لسنوات عديدة. ويتعرض العالم اليوم لإحدى أشد الأوبئة والمعروف بجائحة كوفيد-19 الذي شكل تحديات صحية واقتصادية وتعليمية في جميع دول العالم.

صُنفت جائحة كوفيد-19 من أخطر الأوبئة العالمية التي واجهتها البشرية منذ مئة عام، إذ تسببت بعشرات الملايين من الإصابات ومئات الآلاف من الوفيات، عدا عن الخسائر المادية التي تقدر بمئات المليارات من الدولارات. حيث بدأت الجائحة في أواخر عام 2019 في مدينة ووهان الصينية وانتقلت بعد ذلك إلى جميع دول العالم (Van Overmeire, 2020).

أعلنت منظمة الصحة العالمية على إثر الجائحة حالة الطوارئ ودعت جميع دول العالم إلى اتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية لمحاولة التخفيف من حدة انتشار الوباء. إذ كان الحجر المنزلي والإغلاقات الشاملة من أهم التدابير الاحترازية التي اتبعتها معظم دول العالم لمواجهة الجائحة. وبسبب إجراءات الحظر الشامل والإغلاقات تأثرت قطاعات الحياة كافة بشكل سلبي بما فيها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية (World Health Organization, 2020).

ويعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات تأثراً بالجائحة، بسبب إغلاق جميع المؤسسات التعليمية كإجراء احترازي لمنع انتشار الوباء. ونظراً لأهمية قطاع التعليم وارتباطه بتحقيق التنمية المستدامة والنهضة الشاملة في القطاعات الأخرى كان لا بد من المحافظة على استمراريته باستخدام الوسائل

الممكنة والمتاحة، ومن هذا المنطلق برزت أهمية توظيف التطور التقني والتكنولوجي في المحافظة على استمرار عملية التعلم. إذ اضطرت العديد من دول العالم الانتقال من التعليم التقليدي الوجيه إلى التعليم عن بعد لضمان سير العملية التعليمية (الخميسي، 2020).

ويُعد التعليم عن بعد نوع من أنواع التعليم الذاتي الذي يُتيح للطلبة فرصة الحصول على المعارف والخبرات والمهارات المتنوعة وهو بعيداً مكانياً عن المدرسة، إذ يتم الاعتماد على مجموعة متناسقة من البرامج الأكاديمية المحوسبة، ووسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة فضلاً عن إنشاء منصات تعليمية متكاملة وخوارزميات التدريس التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، بحيث تكسب الطالب المفاهيم الجديدة والمعارف المستحدثة بشكل صحيح وسلس، وأداء الأنشطة التربوية بطريقة فعالة، كما تمكن المعلم من تقييم أداء الطالب، وتحديد مستوى استيعابه لهذه المفاهيم الجديدة، ومدى فاعلية هذه التكنولوجيا في تحسين المخرجات الأكاديمية وتطويرها (Markova, Glazkova & Zaborova, 2017).

وتكمن أهمية التعليم عن بعد في أنه يوفر مسارات تعلم مرنة، يمكن أن يساهم بشكل كبير في جعل التعليم في متناول الجميع بدون استثناء، بحيث يعزز بشكل كبير إمكانية الوصول إلى التعليم من أي مكان كان، وفي أي وقت يتاح له، فضلاً عن ذلك فإن التعليم عن بعد يؤدي دوراً جوهرياً في تقليل تكلفة التعليم، ورسوم النقل والمواصلات على الطلبة والمعلمين، كما يعزز من قدرة المعلمين على استخدام طرق حديثة ومبتكرة لإيصال المفاهيم الجديدة للطلبة بشكل ممتع وسهل، مما ينعكس على جودة التعليم في المدرسة، ويحقق قدرة تنافسية غير مسبوق لها (Themeli & Bougia, 2016).

ويتسم التعليم عن بعد بقدرته على عرض المنهاج المدرسي ومصادر المعرفة المتنوعة وإيصال المعلومات للطلبة بشكل ممتع وتفاعلي، إذ إن توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة

التفاعلية المسموعة والبصرية ساهم في تمكين المعلم من إكساب الطلبة مهارات التواصل سواء شفهياً أو كتابياً وتخزينها على المدى الطويل، فضلاً عن تعزيز مهارات استخدام شبكة الإنترنت وأجهزة الحاسوب والتطبيقات المختلفة التي تظهر حديثاً وتثقيفهم بها، كما مكن التعليم عن بعد الطالب من الوصول إلى المناهج التعليمية ومصادر المعلومات الخارجية في أي وقت كان واستعراضها من خلال المنصة الإلكترونية المخصصة، أو من خلال الفيديوهات التي يقوم المعلمين بتسجيلها وإرسالها إلى الطلبة بشكل أسرع وبأي وقت دون أن تضيع عليه المعلومة (مقادي، 2020).

إن اللجوء إلى استخدام الوسائل التكنولوجية وتوظيف التعليم عن بعد بشكل مفاجئ وسريع أحدث حالة من الإرباك لدى الأنظمة التعليمية وواجهت عدداً من المعوقات، إذ أنها لم تكن مستعدة بشكل كافي لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد وتوفير المناهج المحوسبة بالشكل الذي يمكن الطلبة الاستفادة من عملية التعليم عن بعد بالشكل الأمثل والأفضل والحصول على خدمات تعليمية متميزة بجودة عالية، كما أنه يعد غير ملائم لجميع المراحل العمرية وتحديداً طلبة المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال اللذين يواجهون تحديات كبيرة في استخدام وسائل التكنولوجيا في عملية التعلم (العنزي، 2015).

تعد مرحلة رياض الأطفال إحدى المراحل العمرية التي لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، بل وتكاد تكون أكثر أهمية فهي تهتم بتنمية مهارات الطفل الاجتماعية والحركية والوجدانية، وتؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصيته وتطوير قدراته العقلية والجسدية، وتساعده في التعبير عن نفسه وعن خياله ومشاعره واحتياجاته، وتغرس لديه القيم الأخلاقية وتعزز سلوكياته الإيجابية وتقوي مهاراته اللغوية وتطور مهارات التواصل الاجتماعي لديه (العالم، 2018).

تتمحور عملية التعليم في مرحلة رياض الأطفال حول إكساب الطفل عدداً من العلوم والمعارف والسلوكيات عن طريق اللعب الذي يتمثل بالأنشطة والمسابقات والألعاب التفاعلية التي يشارك فيها الطفل ويستفيد منها في بناء شخصيته، ويساعده على الانخراط مع أقرانه والتواصل معهم، الأمر الذي يعزز من ثقته بنفسه ويعزز من قدراته الإبداعية والعقلية (Griebing & Gilbert, 2020).

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في قطاع التعليم، كان لا بد من توظيف التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 اضطرارياً للاستمرار في تعليم الأطفال، وتزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية لهم في هذه المرحلة الحرجة، بالرغم من كافة الصعوبات والتحديات التي تعترض عملية توظيف التعليم عن بعد، نظراً للانتقال المفاجئ والاضطراري من التعليم الوجيه إلى التعليم عن بعد، والتي تمثلت بعدم توافر البنية التحتية اللازمة لإنجاحها، وقلة خبرة القائمين عليها في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في عملية التعلم، ومما سبق جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

أثرت جائحة كوفيد-19 خلال الفترة الماضية بشكل سلبي على مناحي الحياة كافة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وألقت بظلالها على العملية التعليمية بشكل خاص وأربكت أطراف العملية التعليمية ككل، إذ أدت إلى إغلاق الجامعات والمدارس ودور رياض الأطفال، وأثرت على سير العملية التعليمية، وجعلت مهمة المعلمين في إكساب المفاهيم الجديدة للطلبة أكثر صعوبة.



وقد جاء التعليم عن بعد ملاذاً أخيراً لإنقاذ العملية التعليمية من الانهيار، وضمان استمرارها بالشكل المطلوب، إلا أن اضطراب القيادات التربوية والمعلمين لتوظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية بشكل مفاجئ، ودون تدرج بخطوات متسلسلة ومدرسة جعل من تطبيق التعليم عن بعد أمراً صعباً، وقد تباينت هذه الصعوبة وفقاً للمرحلة العمرية، فقد كانت تداعياته أكبر على المرحلة العمرية الصغيرة مقارنةً بالمرحلة العمرية الكبيرة، حيث يمتلك طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية المهارات والخبرات التي تؤهلهم إلى خوض غمار تجربة التعليم عن بعد (مجاهدة، 2020). أما مرحلة رياض الأطفال فهي مرحلة تُعنى بتأسيس الطفل وتكوين شخصيته وإكسابه المهارات المختلفة، لذلك فقد واجهت معلمات رياض الأطفال العديد من التحديات لإكساب الأطفال السلوكيات والقيم المطلوبة، وخاصة أن عملية التعليم عن بعد تفتقر إلى التعلم القائم على الممارسة، والتعلم بالأشياء المحسوسة، حيث أنها غير شاملة لجميع عناصر التعليم الوجيه (Olisah & Mohamed, 2015).

ومن خلال اهتمام الباحثة واختصاصها بمرحلة رياض الأطفال، واطلاعها على الدراسات السابقة التي أُعدت في هذا المجال مثل دراسة العالم (2018) التي أكدت على ضرورة وجود أنشطة خارج المنهاج المدرسي لتنمية السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة وإيمانها بأهمية الأنشطة الصفية التفاعلية لهذه المرحلة العمرية، وما لمستته من ان التعليم عن بعد يعتمد على التفاعل الرقمي فقط، دون انخراط فعلي وملمس في العملية التعليمية، بالشكل الذي قلل من فرص الأطفال في استكشاف العالم الخارجي، وتحسين مهارات التواصل لديهم، كما حد من قدرتهم على التعبير عن إبداعاتهم الخاصة، وأضعف فرصهم في الحصول على مهارات معرفية أفضل، وتحقيق تفاعلات اجتماعية مع أقرانهم. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف إلى

درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.

تقوم الدراسة على تقصي درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات؟

**السؤال الثاني:** هل تختلف درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 جوهرياً باختلاف قطاع التعليم (حكومي، خاص) والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر المعلمات؟

**السؤال الثالث:** هل يوجد تفاعل بين متغيرات الدراسة (قطاع التعليم، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تقصي درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات ومن أهدافها:

1- الكشف عن درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.

2- معرفة درجة اختلاف توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-

19 باختلاف متغيرات الدراسة قطاع التعليم (حكومي، خاص)، والمؤهل العلمي (دبلوم

متوسط، بكالوريوس)، وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات إلى أقل من

عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر) من وجهة نظر المعلمات.

3- الكشف عن مدى وجود أثر للتفاعل بين متغيرات الدراسة (قطاع التعليم، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) على توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19.

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من حداثة الموضوع الذي تبحث فيه، حيث أنها تُعد من الدراسات النادرة إن لم تكن الدراسة الوحيدة -في حدود علم الباحثة- على مستوى الأردن والتي تبحث في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19، وفيما يأتي استعراض لأهمية الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي:

### الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يأتي:

1. تكوين إطار مفاهيمي عن متغيرات الدراسة الرئيسية (التعليم عن بعد، رياض الأطفال) بشكل يسهم في تحليل مضامينها وتعرف أهميتها ومنافعها عن طريق جمع وتحليل آراء الباحثين.
2. إثراء للأدب النظري وأداة الدراسة (الاستبانة) في مجال التعليم عن بعد، رياض الأطفال.
3. إثراء المكتبة العربية والمكتبة الأردنية بمرجع ذي أهمية للباحثين والتربويين.

### الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يأتي:

- 1- يؤمل أن يُستفاد من نتائجها بتوجيه نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى المزيد من الاهتمام بتوظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19، والعمل على تحسينه والارتقاء به.

2- قد تساعد هذه الدراسة في فتح آفاق البحث للمهتمين في إجراء المزيد من الدراسات التي

تتناول توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19.

3- يؤمل أن يستفيد منها الباحثون في استخدام منهجيتها وأدواتها لإجراء دراسات مشابهة لها في

مراحل دراسية أخرى.

### حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معلمات رياض الأطفال.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة مأدبا.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال.

### محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها ودقة وموضوعية استجابة أفراد

العينة المتمثلة بمعلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة مأدبا

وأمانتهن العلمية في الاستجابة على فقرات الاستبانة التي تم إعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، كما

أن تعميم نتائجها لن يتم إلا على المجتمع الذي سحبت منه العينة، والمجتمعات المماثلة له.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تتضمن الدراسة عديد من المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً على النحو الآتي:

**التعليم عن بعد:** "استراتيجية تعليمية تساعد الطلاب على تلقي تعليمهم والحصول المعارف والخبرات عبر الإنترنت دون أن يكونوا حاضرين فعلياً في المدرسة، ويتم ذلك باستخدام آليات اتصال حديثة من حاسب وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت واستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (البدري، 2020: 39).

ويعرف التعليم عن بعد إجرائياً بأنه أحد أنماط التعليم يتم من خلالها تقديم المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية لمرحلة رياض الأطفال باستخدام شبكات الإنترنت، والمواقع الإلكترونية التفاعلية، والفيديوهات التعليمية، والصور الإلكترونية، بهدف رفدهم بالمعارف والمهارات الضرورية.

**جائحة كوفيد-19:** " المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا- سارس-2. وقد اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان جمهورية الصين الشعبية" (منظمة الصحة العالمية، 2020).

**رياض الأطفال:** " نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة المتكاملة (عقلياً وبدنياً وحركياً واجتماعياً وخلقياً وبيئياً) لأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها" (السعيد، 2019: 28).

وتُعرّف رياض الأطفال إجرائياً بأنها المرحلة التعليمية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات، وتسبق مرحلة التعليم الأساسي، حيث تهتم هذه المرحلة بتكوين شخصية الطفل، وإكسابه المهارات وتهيئته للانتقال إلى مرحلة التعليم الأساسي.

**معلمة رياض الأطفال:** "المعلمة التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة في دور رياض الأطفال وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى" (علي، 2013: 8).

وتُعرف معلمة رياض الأطفال إجرائياً معلمة متخصصة في تدريس المرحلة العمرية 5-6 سنوات ومؤهلة أكاديمياً إلى ذلك.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للأدب النظري ضمن الموضوعات الآتية: (التعليم عن بعد، أهميته، خصائصه، ومعوقاته، والفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ومفهوم رياض الأطفال، والأهداف المرجو تحقيقها في هذه المرحلة، والمعوقات التي تواجهها، والمهارات اللازمة لتوظيف التعليم عن بعد فيها)، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية، على النحو الآتي:

#### أولاً: الإطار النظري

تقف البشرية اليوم أمام أحد أخطر التحديات الصحية والاقتصادية التي تهدد جميع دول العالم إذ شهدت البشرية في نهاية عام 2019 بداية انتشار جائحة صحية عالمية عرفت بجائحة كوفيد-19. وبعد تسجيل أول إصابة بكوفيد-19 في كانون الأول من العام الماضي انتشرت هذه الجائحة لتهدد الأنظمة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في العالم أجمع وأدت إلى خسائر بشرية ومادية خلال فترة زمنية وجيزة الأمر الذي ولد حالة من الهلع والتوتر والخوف (عمر، 2020).

ومع ازدياد انتشار الجائحة وعدم قدرة دول العالم على احتوائها والسيطرة عليها كان لابد من اتخاذ الإجراءات والتدابير الاحترازية اللازمة التي تساعد في التخفيف من حدة انتشارها، ومحاولة التقليل من آثارها السلبية على الأنظمة الصحية والاقتصادية والتعليمية. إذ قامت معظم دول العالم بإعلان حالة الطوارئ التي نتج عنها فرض إغلاق المطارات وتجميد الحركة التجارية وفرض حظر التجول والحجر المنزلي وإغلاق المصانع والشركات والمدارس والجامعات، الأمر الذي أثر سلباً على كافة الأنظمة التعليمية في جميع أنحاء العالم (Brinks & Ibert, 2020).

ونظراً للتحديات الهائلة التي يشهدها القطاع التعليمي في العالم في ضوء انتشار جائحة كوفيد-19، وما أدى إليه من إغلاق للمؤسسات التعليمية وعدم قدرة الطلبة على الذهاب إلى المدارس وتلقي الخدمة التعليمية المناسبة كان لا بد من استخدام وسائل التعليم عن بعد بدلاً من التعليم التقليدي لضمان استمرار العملية التعليمية. إذ انتقلت معظم دول العالم إلى استخدام التعليم عن بعد بهدف الحفاظ على سلامة الطلبة وتقليل انتشار الوباء. إذ كان الانتقال إلى استخدام التعليم عن بعد مفاجئاً وسريعاً (حسن، 2020).

ويعد هذا النوع من التعليم أحد الطرائق التعليمية الحديثة المهمة التي سعت عديد من دول العالم إلى تطبيقه نظراً لفاعليته الكبيرة ومرونته وأهميته في تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بمستوى مخرجاتها، وبوصفه حلاً للأزمة الناجمة عن انتشار فيروس كوفيد-19 (Gupta & Gupta, 2020).

ويُعرّف التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يكون فيه الطلبة والمعلمون مفصولين جغرافياً، أو زمنياً أو كليهما معاً لمعظم الفترة التعليمية. إذ يتم تقديم المنهاج المدرسي عن بعد من خلال توظيف عدد كبير من البرامج والتطبيقات والمنصات التعليمية المستندة إلى الويب والتقنيات عبر الإنترنت (WVAdultEd, 2016).

كما عرّفه أبوراوي (2020) بأنه مجال تعليمي يركز على علم أصول التدريس والتكنولوجيا وتصميم النظم التعليمية التي يتم دمجها بشكل فعال في تقديم التعليم للطلبة غير الموجودين فعلياً في الموقع لتلقي تعليمهم، بحيث يستطيع المعلمين والطلبة التواصل بشكل غير متزامن (في أوقات من اختيارهم) عن طريق تبادل الوسائط المطبوعة أو الإلكترونية، أو من خلال التكنولوجيا التي تسمح لهم بالتواصل في الوقت الفعلي (بشكل متزامن).



وفي ضوء ما سبق يُمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه القدرة على توظيف أحدث الوسائل التكنولوجية المتاحة في تسهيل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم باستخدام المناهج التدريسية الرقمية ووسائل التعلم الذاتي والفصول الافتراضية في تقديم الخدمة التعليمية.

وعطفاً على ذلك فإن التعليم عن بعد يُعد من الأساليب التعليمية التي ذاع صيتها خلال الفترة الأخيرة، إذ إن انتشار جائحة كوفيد-19 دفعت العديد من المدارس إذا لم تكن معظمها إلى اعتماد التعليم عن بعد لما له أهمية كبيرة في إكساب الطلبة المهارات والخبرات التي يحتاجونها بكل مرونة وفاعلية، كما يُسهل من خلاله الوصول إلى جميع الطلبة، ورفدهم بالخبرات العملية والأنشطة التفاعلية التي تنمي مهاراتهم المعرفية والعاطفية والنفسية، وتبرز أهمية التعليم عن بعد في قدرته التغلب على مشكلة الزمان والمكان التي يعاني منها التعليم التقليدي والذي يسبب هدراً للوقت وللجهد لكل من الطالب والمعلم (أويابة، 2020).

كما تتمحور أهمية التعليم عن بعد في تمكين الطلبة من الوصول إلى المفاهيم الجديدة بطرق غير اعتيادية، وتفعيل دورهم في العملية التعليمية كمشاركين رئيسيين فيها من خلال استخدام الطرائق والوسائل التكنولوجية الحديثة مما يقلل من الفروق الفردية بينهم، وتزيد عملية التعليم عن بعد من فاعلية إيصال المعارف والخبرات للطلبة نظراً لكونها تسمح باستخدام الوسائط المرئية والمسموعة الأمر الذي يزيد من قدرة الطالب على الاستيعاب وتذكر المعلومات واسترجاعها بالإضافة إلى توظيف عملية التواصل الفعال بين كل من المعلم والطالب أثناء شرح المنهج الدراسي (Arthur-Nyarko, Agyei & Armah, 2020).

ويُتسم التعليم عن بعد الذي زاد وتوسع انتشاره وتوظيفه في العملية التعليمية خلال جائحة كوفيد-19 بقدرته على توفير الوقت والجهد المبذول في عملية التعليم الوجيه، ويتصف التعليم عن بعد بإمكانية تقديم المهارات والمعارف الجديدة للطلبة دون الوصول إلى المدرسة، وبأي مكان

وزمان، بسبب مرونته وعدم اشتراطه التقاء الطالب والمعلم في المدرسة، كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الإنترنت والوسائل التفاعلية التي على تحتوي الصوت والصورة في شرح المناهج الدراسية تسهم في التغلب على الملل الناتج عن شرح الحصة الصفية بالطرق التقليدية (Ferraro, Ambra, Aruta, & Iavarone, 2020).

في الإطار ذاته؛ يشير السعود، الهنداوي، بشيتي شعير (Lassoued, Alhendawi & )

(Bashitishaaer, 2020) إلى أن من أهم خصائص التعليم عن بعد ما يلي:

- تمكين المعلمين والطلبة من التواصل بسهولة فيما بينهم، بحيث يستطيع الطالب من الحصول على الخبرات والمهارات بشكل أسهل وأسرع.
- توفير مناهج دراسية محوسبة ذات جودة عالية تناسب طبيعة التعليم عن بعد معدة مسبقاً من قبل الجهات التعليمية المختصة.
- تتيح للطلاب فرصة الحصول على مساحة ذاتية للدراسة وتنمية مهارات البحث والتحليل والاستنباط والاستدلال والتفكير الناقد لديه وتوفير عدد كبير من مصادر التعلم التي تسمح للطلاب الرجوع إليها في أي مكان وزمان.
- تسهيل عملية الرجوع للمعلومة وتذكرها نظراً بأن عملية التعليم عن بعد تسمح للطلاب بإعادة الحصة التعليمية أكثر من مرة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وبالرغم من سمات التعليم عن بعد التي قد تُعدّ مزايا له بالمقارنة مع التعليم الوجيه إلا أنّ عملية تطبيق التعليم عن بعد تواجه العديد من التحديات والعقبات التي تضعف من درجة توظيفه وتحول دون الاستفادة منه بشكل كلي، ومن أبرز معوقات تطبيق التعليم

عن بعد ما يأتي (أويابة، 2020):

- صعوبة توفير مناهج دراسية محوسبة ذات جودة عالية تناسب قدرات جميع الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- ضعف قدرات بعض الطلبة في استخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت الأمر الذي قد يشكل عائقاً أمامهم ويعرقل عملية التعليم عن بعد.
- عدم وجود الخبرة الكافية لدى المعلمين في استخدام أساليب التعليم عن بعد وحاجتهم للتدريب وتعلم الآليات المناسبة لتوظيفه.
- عدم امتلاك بعض الطلبة أجهزة الحاسوب الحديثة أو الاتصال بشبكات الإنترنت.
- عدم توافر الدعم المادي اللازم لتطبيق عملية التعليم عن بعد وخاصة في الدول النامية والفقيرة وعدم وجود الخبرات التقنية والتكنولوجية التي تدعم تطبيقه.
- عدم صلاحية التعليم عن بعد لجميع الفئات العمرية حيث يستفيد طلبة المرحلة الثانوية من التعليم عن بعد أكثر من طلبة المرحلة الابتدائية بسبب ضعف قدراتهم وقله خبرتهم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

وتمثل عدم قدرة الطلبة على التعامل مع التكنولوجيا وأجهزة الكمبيوتر أحد معيقات التعلم عن بعد، فعلى الرغم من التوجه نحو التعلم عن بعد من خلال الإنترنت، لا يزال هناك الكثير من الطلبة والمعلمين لا يملكون الخبرات الكافية التي تمكنهم من الحصول على المعرفة ونقلها من المنصات التعليمية، مما يضعهم في موقف صعب، ويقلل من دافعيتهم نحو التعليم. كما يؤثر التعليم عن بعد على الناحية الصحية للطلبة بشكل سلبي، لكونهم لا يمارسون أي نشاط بدني خلال الحصص الصفية، مما قد يزيد من نسب البدانة، وضعف البصر، وآلام في الظهر.

(Dabaj & YETKİN, 2011)

وتجدر الإشارة إلى أن هنالك فروقاً لا بد من الأخذ بها للتمييز بين مفهومين قد تختلط فيهما الأمور عند بعض التربويين وهم التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إذ يُعد التعلم الإلكتروني أحد الوسائل والاستراتيجيات التعليمية الحديثة المستخدمة في المدارس في الوقت الحالي وتعنى باستخدام الوسائط المتعددة والشبكة العنكبوتية والحواسيب في شرح الحصص والدروس بطريقة تفاعلية تساعد على جذب انتباه الطالب. وتتمحور وسائل التعلم الإلكتروني حول توظيف عدد أكبر من حواس الطالب أثناء عملية التعلم نظراً لأنها تستخدم الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والرسوم المتحركة وبوابات الإنترنت (الدريويش، 2020).

ويساعد التعلم الإلكتروني على تنمية قدرات الفهم وتذكر واسترجاع المعلومات وتحفيز المخيلة وتنمية القدرات العقلية للطالب نتيجة استخدامه للحواس المختلفة أثناء تلقي المعلومة. ويساهم في تقليل الوقت والجهد الذي يبذله المعلم في شرح المعلومة للطلاب ويضفي على الحصة الصفية طابعاً يتصف بالمرونة والمرح بدلاً من الملل الناتج من عملية التعليم التقليدية (الثبتي، آل مسعد، 2020).

أما التعليم عن بعد فهو عملية توفير المعلومات والحصص للطلاب بعيداً عن إطار المدرسة وتعنى عملية التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الإنترنت المتطورة لتقديم المعلومات للطلاب الذين يفصلهم البعد الجغرافي عن المدرسة. حيث يمكن التعليم عن بعد المدارس من التغلب على مشكلة الزمان والمكان وعدم القدرة على الرجوع للمعلومة في أي وقت يريده الطالب. في حين يسهل هذا النوع من التعليم عملية التواصل بين الطالب والمعلم وتشجع الطالب على الاعتماد على نفسه في البحث عن المعلومة وتخفف من الجهد الذي يبذله المعلم أثناء شرح المعلومة بطريقة التعليم الوجيه (محمود، 2020).

وتأسيساً على ما سبق؛ وعودة إلى أثر الجائحة على قطاع التعليم الذي تأثر في مراحله كافة بما نتج عنها من إغلاقات واتخاذ التعليم عن بعد نهجاً لاستمرار العملية التعليمية فإنه لا بد من الإشارة إلى أن تأثر الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة كان متفاوتاً لاعتبارات عدة ولعل موضوع الدراسة هنا يقتصر على مرحلة رياض الأطفال التي يشير زيلنيوسكي (Zieleniewski, 2020) إلى أنها إحدى أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته العملية إذ تؤدي دوراً هاماً في تنمية مهاراته العقلية وإكسابه عدداً من مهارات التواصل الاجتماعي التي تساعده على التفاعل مع أقرانه. كما تساعد مرحلة رياض الأطفال على تنمية المهارات اللغوية للطفل وتساعد على تعزيز ثقته بنفسه، فالطفل في المراحل العمرية المبكرة يمتاز بسرعة التعلم وحب الاستطلاع التي يجب استثمارها في تعليمه المعارف والمهارات وتلقيه عدداً من السلوكيات التي تسهم في بناء شخصيته وقد عرّف كل من ريجينستين، كونورز، روميرو خورادو، ووينر (Regenstein, Connors, Romero–Jurado & Weiner, 2017) رياض الأطفال بأنها المؤسسات التعليمية التي تهتم بالأطفال من سن الثالثة وحتى السادسة وتقدم الخدمة التعليمية التربوية لهم عن طريق استخدام استراتيجيات اللعب الجماعي والتواصل الفعال مع أقرانهم. وعرفت المجالي (2019) رياض الأطفال على أنها المرحلة الأولى التي يمر بها الطفل في مسيرته التعليمية والتي تهدف إلى تحقيق النمو المتوازن والمتكامل من الناحية العقلية والجسدية والسلوكية وتساعد على اكتساب المهارات اللغوية ومهارات التواصل الاجتماعي. وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف رياض الأطفال بأنها إحدى المراحل العمرية الحساسة التي تهدف إلى تنمية مهارات الطفل من خلال دمج التعلم باللعب بهدف تعزيز ثقته بنفسه وصقل شخصيته وضمان سلامة نموه العقلي والجسدي.

ويرى الخالدي (2016) أن مرحلة رياض الأطفال اكتسبت أهمية كبيرة في المجتمعات لدورها المهم في تربية وتعليم الأطفال في المرحلة العمرية المبكرة، للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ولعل من أبرزها:

- مساعدة الطفل على اكتساب الصفات والسلوكيات الحميدة التي تتمثل بالتعاون والعمل الجماعي وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته.
- مساعد الطفل على تعزيز ثقته بنفسه وصقل شخصيته وتعزيز إحساسه بالمسؤولية وزيادة قدرته على الإبداع والتخيل.
- تنمية قدرة الطفل على استخدام حواسه وتطويرها والحفاظ على سلامة نموه الجسدي والعقلي والعاطفي والنفسي.
- تعليم الأطفال العادات والسلوكيات المرغوبة مثل عادات الأكل والنوم وقواعد السلامة العامة البسيطة.
- تطوير المهارات اللغوية التي يتمتع بها الطفل عن طريق تواصله مع أقرانه ومشاركتهم في اللعب والتعلم.
- مساعدة الطفل على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وزيادة قدرته على التعبير عن نفسه بطريقة فعالة.

إلا أن هذه المرحلة المهمة تواجه عدداً من المعوقات التي قد تقلل من فاعليتها وأهميتها في

أداء دورها التعليمي والتربوي، وقد أجملها مختاري (2017) فيما يأتي:

- المناهج التدريسية أو التربوية غير واضحة ومنهجية تستخدمها مرحلة رياض الأطفال في تربية وتعليم الطفل الأمر الذي يحد من فعاليتها.

- كثرة عدد الأطفال في بعض رياض الأطفال الأمر الذي يحد من قدرة المعلمين والمعلمات من متابعة الأطفال.

- نسبة التعاون أو التواصل الفعال قليلة بين كل من المعلمين في رياض الأطفال وأولياء الأمور مما يقلل من فعالية وجودة الخدمة التربوية المقدمة.

وفي ضوء انتشار جائحة كوفيد-19 والإجراءات التي اتبعتها الدول من إغلاق المدارس ورياض الأطفال الأمر الذي ترتب عليه انقطاع عدد كبير منهم عن التعلم. ونظراً للدور الكبير الذي تؤديه رياض الأطفال في مشاركة الوالدين ومساعدتهم في تربية أبنائهم كان من الضروري إيجاد البدائل والحلول السريعة التي تساعد على توفير الخدمة التعليمية التربوية لهم. إذ كان استخدام التعليم الإلكتروني أحد الحلول المتبعة لضمان الاستمرار في تعليم الأطفال.

وتأسيساً على ما سبق؛ فإن أعداد الأطفال الذين يستخدمون أدوات عبر الإنترنت يزداد بسرعة بسبب تقنيات شاشات اللمس والوصول إلى الإنترنت، وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى التعليم المعاصر الذي يهدف إلى تقديم أنشطة إبداعية وتواصلية للأطفال من خلال الوسائل التكنولوجية. لذلك كان لا بد من جذب انتباه معلمات رياض الأطفال إلى كيفية تطوير المهارات المرتبطة بتقديم بيئة تعليمية آمنة وصحية عبر الإنترنت بشكل مناسب للأطفال لتنمية تفكيرهم ومهاراتهم وفهم تقنيات التعلم الحديثة. حيث تؤدي المعلمات دوراً مهماً في تعزيز مشاركة الأطفال في التعليم عن بعد، وتزيد كفاءتهن في استخدام التكنولوجيا من فعالية التعليم عن بعد (Kim, 2020).

ومن المهارات اللازم توافرها لتوظيف التعليم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال قدرة المعلمات على التعامل مع التقنيات التكنولوجية واستخدام جميع الإمكانيات التكنولوجية المتعلقة بعملية التدريس والتعلم، مثل القدرة على تصميم مقاطع فيديو تعليمية بسيطة وجذابة باستخدام البرامج

والتقنيات المختلفة، وتوظيف وسائل التواصل بأشكالها من خلال تطبيقات الهاتف والحاسوب بشكل يوفر تواصل فعال بين المعلمات وأولياء أمور الأطفال والأطفال أنفسهم، وقدرة المعلمة على توفير نشاطات تعليمية وترفيهه للأطفال بطريقة مقاربة للتعليم التقليدي الوجيه (Ferreira, Behrens, Torres & Marriott, 2018).

كما يُفترض بالمعلمة في تصميم الأنشطة التعليمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بما يتناسب مع قدرات كل طفل واهتماماته من خلال التواصل مع الأسرة ومحاولة معرفة ميول طفلهم والتعاون معهم في تصميم نشاط يلبي احتياجاته وينمي مهاراته بالشكل السليم، ومتابعة الطفل والحرص على الحصول على الملاحظات من أسرته وتقييم عملية التعلم الخاصة بكل طفل باستمرار وبشكل يومي (Bigatel, et al., 2012).

وفي السياق ذاته لا بد أن تمتلك المعلمة مهارات التخطيط بحيث تقوم بوضع خطة لتحديد الدروس اليومية وتقسيمها على أيام الأسبوع بحيث تتضمن الخطة المحتوى التعليمي وأوقات الحصص والتقنية التي سيتم استخدامها، والتواصل مع الأسرة وإطلاعهم على الخطة والتعديل عليها بما يتناسب مع ظروفهم، ولا بد أن تقوم المعلمة بتوجيه الوالدين وتعريفهم بدورهم الهام في عملية التعليم عن بعد ، وتحديدًا أن الطفل في التعليم عن بعد يقضي كل وقته بالمنزل وبالقرب من والديه، بحيث ترشدهم وتشجعهم على متابعة أطفالهم وتطبيق النشاطات التعليمية لهم وتصويرهم خلال إجراء النشاطات لتزويد المعلمة بأداء الطفل خطوة بخطوة، بالإضافة إلى توجيه الوالدين إلى التفاعل مع الطفل لتوفير عملية تفاعليه تشبه إلى حد ما عملية التفاعل مع الأقران في التعلم الوجيه، كما على المعلمة التأكيد على الوالدين على أهمية متابعة الطفل ومعرفة جوانب الضعف لديه ونقاط القوة والتواصل معها لمناقشة الأنشطة التعليمية التي تناسبه ( وزارة التعليم، 2020).



وفي ضوء ما سبق يُتوقع من المعلمة أن تمتلك عدداً من المهارات التي تساعدها في توظيف التعليم عن بعد، وتوظيف عملية تعليم ناجحة وفعاله تحاكي عملية التعليم الوجيه، وذلك من خلال استثمار جميع التقنيات التكنولوجية المتاحة لذلك فعلى سبيل المثال تستطيع المعلمة أن تجمع الأطفال معاً في وقت واحد من خلال تقنية (Zoom) بالتعاون مع الوالدين بحيث توفر جواً من التفاعل مع الأطفال لإكسابهم المهارات المختلفة، ولا بد أن تتسم المعلمة بالمرونة في اختيار الوسائل والتقنيات التكنولوجية المستخدمة للتواصل مع الأطفال، ففي حال عدم توافر أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية لدى بعض الأطفال عليها أن تستخدم تقنية بديلة وأسلوب آخر يضمن تعليم جميع الأطفال بشكل عادل، ويعد تصميم مقاطع الفيديو التعليمية من المهارات الأساسية التي يجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال وتحديداً في التعليم عن بعد، بتصميم مقاطع فيديو تفاعلية بحيث تشمل الرسومات والألوان والأصوات التي تنمي الحواس المختلفة للطفل وتعزز دافعيته نحو التعلم بطريقة ممتعة ومسلية بعيداً عن الملل والجمود.

## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مرتبة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

أجرى فيدينا وآخرون (Fedina, et al., 2017) دراسة هدفت التعرف إلى استعداد المعلمين وأولياء الأمور لتطبيق تقنيات التعليم عن بعد في التعليم قبل المدرسي، أجريت الدراسة في روسيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام المقابلات كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (407) من أولياء الأمور، ومن (187) معلماً من معلمي مرحلة التعليم قبل المدرسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن (90%) من المعلمين لديهم فكرة عن تقنيات التعليم عن بعد، كما أشارت النتائج إلى استعداد المعلمين وأولياء الأمور لتطبيق تقنيات التعليم عن بعد في التعليم قبل المدرسي قد جاء بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى قدرة المعلمين إلى تطبيق عملية التعليم عن بعد.

وأجرت الخريبيش (2019) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، أجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (41) مديرة، و(75) معلمة من العاملات في رياض الأطفال في لوائي الموقر والجيزة حيث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المديرات هي: (البيئة المادية، التربوية، الفنية، الإدارية)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللواتي خبرتهن من (11-15) سنة، ولصالح المديرات اللواتي خبرتهن من (6-10) سنوات، وعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى كل من بوردينا وكرابوتكينا وناسيروفا (Burdina, Krapotkina & Nasyrova, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعليم عن بعد في صفوف المدارس الابتدائية، أجريت الدراسة في روسيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (430) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين 8-9 سنوات من جميع أنحاء جمهورية تارتستان. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف التعليم عن بعد في الصفوف الابتدائية جاءت متوسطة، وأن توجيه الطلبة والتواصل معهم من قبل المعلمين أسهم في رفع درجاتهم التحصيلية بشكل أفضل. كما أشارت النتائج إلى أن تطبيق التعليم عن بعد أسهم في تطوير مهارات الطلبة التعبيرية وقلل من الفروق الفردية بينهم.

قامت القحطاني (2020) بدراسة هدفت التعرف إلى الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، أجريت الدراسة في الإمارات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة والمعلمين في مدارس التعليم الأساسي التابعة للحلقة الثانية والثالثة حيث بلغ عدد أولياء الأمور (330)، وعدد المعلمين (310)، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور واستجابات المعلمين نحو دافعية التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في دولة الإمارات.

وأجرى فوتي (Foti, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى التحديات والقيود التي تواجه عملية التعليم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال الإغريقية أثناء جائحة كوفيد-19، أجريت الدراسة في

اليونان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من المعلمات يستخدمن طرق مختلفة في عملية التعليم عن بعد مثل البريد الإلكتروني، والمنصات، ووسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى أن من تحديات وقيود التعليم عن بعد ضعف بعض المعلمات في التعامل مع التكنولوجيا، وصعوبة اكتساب الأطفال العديد من المهارات التي تحتاج إلى وجود تعلم وجاهي.

وأجرت النظامي (2020) دراسة هدفت التعرف إلى مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها، أجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (141) مديراً ومديرة من مدرّاء مدارس محافظتي جرش وعجلون، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم عن بعد قد جاءت منخفضة، وأن درجة توافر المتطلبات البشرية قد جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

كما أجرى أبوبكر وآخرون (Abubakar, et al., 2020) دراسة هدفت التعرف إلى إدارة عملية التعلم من المنزل لمرحلة رياض الأطفال خلال جائحة كوفيد-19، أجريت الدراسة في إندونيسيا، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم استخدام المقابلات كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (3) معلمات من معلمات رياض الأطفال في جنوب شرق مقاطعة سولاوسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات قمن بتصميم مادة تعليمية تتناسب مع تعلم الأطفال من المنزل خلال الجائحة، وإدخال بعض المهارات الحياتية الجديدة مثل غسل اليدين، والحفاظ على النظافة، كما

أظهرت النتائج أن المعلمات يحرصن على التعاون مع أولياء أمور الأطفال للاستمرار في عملية التعليم.

كما أجرت محمود (2020) دراسة هدفت إلى تقييم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، أجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (320) معلماً ومعلمة، ومن (90) مديراً ومديرة، ومن (169) طالباً وطالبة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة في محافظة الزرقاء، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استفادة الطلبة من عملية التعليم عن بعد قد جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن من التحديات التي تواجه المعلمين في عملية التعليم عن بعد " سهولة الغش في الاختبارات" ، كما أشارت النتائج إلى أنه من آليات تحسين تجربة التعليم عن بعد توفير الحاسبات والهواتف الذكية للطلبة.

أجرى كل من أحمد وزياي (Ahmad & Zabadi, 2020) دراسة هدفت تقديم مقترح للانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت في رياض الأطفال الفلسطينية أثناء انتشار فيروس كوفيد-19، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت باستخدام تقنية Google Meet وتمثلت أداة الدراسة بنموذج إلكتروني لتقييم الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل وطفلة في روضة الأمين الخاصة في محافظة سلفيت، وأظهرت نتائج الدراسة أن الانتقال من أنظمة التعليم التقليدية إلى أنظمة التعليم عبر الإنترنت في رياض الأطفال قد يكون ناجحاً بشكل كبير. كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين قد أدركوا التعلم عبر الإنترنت بطريقة جديدة، وقاموا بتكييف المهام مع الشكل الجديد للدروس التي قد تنعكس بشكل إيجابي على مؤهلاتهم وخبراتهم.

قام أويابة (2020) بدراسة هدفت إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة 19 COVID- من وجهة نظر الطلبة، أجريت الدراسة في الجزائر، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة بطلبة كلية الاقتصاد في جامعة غرداية والبالغ عددهم (100) طالب، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التكيف مع عملية التعليم عن بعد قد جاءت متوسطة، وأن درجة استعدادية الطلبة للتعلم عن بعد في ظل الجائحة قد جاءت متوسطة، أما درجة استخدام الطلبة للمنصات الإلكترونية المتاحة للتعلم عن بعد فقد جاءت متوسطة أيضاً، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى التفاعل بين الطلبة والأساتذة قد جاء منخفضاً، وأن مستوى التحديات والعوائق المادية والبشرية في عملية التعليم عن بعد قد جاء مرتفعاً. وقام نوريني وآخرون (Nuraini, et al., 2020) بدراسة هدفت التعرف إلى استراتيجيات التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 للمدارس الابتدائية، أجريت الدراسة في إندونيسيا، واستخدمت المنهج التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عملية التعليم عن بعد أصبحت أكثر سهولة بسبب التطور التكنولوجي، ويتسم التعلم عبر الإنترنت بأنه أكثر تركيزاً على الطالب، وأكثر تقدماً، وأكثر مرونة في الاستخدام، كما أشارت النتائج إلى أن من تحديات التعليم عن بعد عن الصعوبات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة من أخطاء التنزيل والتنشيط ومشكلات تسجيل الدخول ومشكلات الصوت والفيديو وما إلى ذلك، كما يجد الطلاب أحياناً أن التدريس عبر الإنترنت ممل وغير جذاب، كما أشارت الدراسة إلى أنه يجب على المعلمين متابعة الطلبة حتى يستمروا في التركيز على التعلم، وبذل أكبر قدر ممكن من الجهود لإضفاء الطابع الإنساني على عملية التعلم عن بعد.

وأجرت الشديفات (2020) دراسة هدفت التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيه، استخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (145) مديراً ومديرة من مديري مدارس قصبة المفرق. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس قد جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وقامت الغامدي (2020) بدراسة هدفت التعرف إلى دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (1730) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية في عملية التعليم عن بعد قد جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن درجة المعوقات التي تواجه المعلم في عملية التعليم عن بعد قد جاءت متوسطة، ومن هذه المعوقات ضعف التجهيزات والامكانيات المادية والتكنولوجية، وبطء شبكة الإنترنت وانقطاعه، وعدم وجود حوافز مشجعه للمعلمين المتميزين في توظيف عملية التعليم عن بعد.

وأجرى مقدادي (2020) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (167) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية الثانوية في لواء قصبة اردب، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى

أن درجة تصور طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد قد جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وأشارت النتائج إلى أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في المدارس الحكومية الثانوية في لواء قسبة اربد في ظل أزمة كورونا المستجد، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

أجرى كل من كواوغلو وتكدال (KOÇOĞLU & TEKDAL, 2020) دراسة هدفت تحليل أنشطة التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19، أجريت الدراسة في تركيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقابلات كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس في تركيا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال "سهولة الوصول والمرونة" قد حصل على نسبة (24%)، وأن مجال "البنية التحتية للبرامج التفاعلية" قد حصل على نسبة (26%)، في حين حصل المجال "توافر التعليم الصفي الوجيه" على نسبة (20%)، وحصل مجال "تشارك الموارد" على نسبة (14%)، وحصل مجال "الوصول إلى الموارد والمصادر الافتراضية" على نسبة (16%).

وأجرى كل من حبيبي، بيرتيز وآلان (HEBEBCI, BERTIZ & ALAN, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى آراء الطلاب والمعلمين في التعليم عن بعد أثناء جائحة فيروس كورونا (كوفيد -19)، أجريت الدراسة في تركيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقابلات كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً، ومن (16) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة أن (57%) من الطلبة يرون أن التعليم عن بعد جيد ولكن ليس بمثابة المدرسة، و(40%) من الطلبة يرون أن من سلبيات التعليم عن بعد أنه تعليم غير المتزامن، وعدم وجود معلم يمكنه إيجاد الحلول لهم بمجرد أن يواجهوا المشكلات، كما تظهر النتائج أن (33%) من الطلبة يعانون



من نقص الوقت وعدم كفاية الدرس في التعليم عن بعد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (38%) من الطلبة يرون أن من إيجابيات التعليم عن بعد أنه يوفر دروس قصيرة وموجزة، و (40%) من الطلبة يرون أن من سلبيات التعليم عن بعد أن الدروس المقدمة غير كافية.

وقام كل من ساري وناير (SARI & NAYIR, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى تحديات التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19، أجريت الدراسة في تركيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقابلات المفتوحة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (65) معلماً. وقد أظهرت نتائج أن المعلمين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الإنترنت ونقص في البنية التحتية وإدارة الفصول الدراسية والموارد البشرية، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة غير مستعدين لعملية التعليم عن بعد وأن هناك نقص في التطبيق في هذا الصدد؛ مثل دعم التكنولوجيا والتعليم عن بعد، والتدريب كما ان الطلبة لا يملكون المعرفة والخبرة الكافية حول التعليم عن بعد.

### ثالثاً: ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

يتضح مما سبق أن هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد ودراسات أخرى تناولت مرحلة رياض الأطفال، كما تنوعت أدواتها ومجتمعاتها، وأساليب جمع البيانات والمنهجية المستخدمة وطرق التحليل المتبعة.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها لموضوع توظيف التعليم عن بعد مثل دراسة الشديفات (2020) التي هدفت التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفروق من وجهة نظر مديري المدارس فيه، ودراسة مقدادي (2020) التي هدفت التعرف إلى تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض

الدراسات السابقة في تناولها لمرحلة رياض الأطفال مثل دراسة الخريبيش (2019) التي هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها.

اختلفت الدراسة مع أويابة (2020) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومع دراسة أحمد وزبادي (Ahmad & Zabadi, 2020) التي استخدمت المنهج التجريبي.

تشابهت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة مع دراسة مقداي (2020) التي تمثلت أدواتها بالاستبانة، في حين اختلفت مع دراسة أبوبكر وآخرون (Abubakar, et al., 2020) التي تمثلت أدواتها بالمقابلات.

كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث العينة مثل دراسة أبوبكر وآخرون (Abubakar, et al., 2020) التي تمثلت عينتها بمعلمات رياض الأطفال، في حين اختلفت مع دراسة حبيبي، بيرتيز وآلان (HEBEBCI, BERTIZ & ALAN, 2020) التي تمثلت عينتها بالمعلمين والطلبة، ومع دراسة الشديفات (2020) التي تمثلت عينتها من المديرين والمديرات.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة مثل دراسة أويابة (2020)، ودراسة الشديفات (2020) في التعرف إلى التعليم عن بعد، ودراسة ننومي (Ntumi, 2016)، ودراسة الخريبيش (2019) في التعرف إلى مرحلة رياض الأطفال، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري وتطوير أداة الدراسة واختيار منهجية الدراسة والاستفادة من الأساليب الإحصائية المناسبة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وكذلك إثراء الأدب النظري، بالإضافة إلى الاستفادة من الأساليب الإحصائية لتلك الدراسات. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 في الأردن، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، وهذا يعزز من أهمية الدراسة الحالية، كونها من الدراسات الحديثة- على حد علم الباحثة - التي تناولت هذا الموضوع.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، وطريقة اختيار العينة، وأداة جمع البيانات والتحقق من خصائصها السيكومترية، كما يشتمل وصفاً لمغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة.

### منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، نمط الدراسة المسحية وذلك لملاءمته طبيعة الدراسة القائمة على تحديد درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.

### أفراد الدراسة

شملت الدراسة الحالية جميع معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظة مأدبا في القطاعين الحكومي والخاص للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020 البالغ عددهن (225) معلمة، توزعت في مديرتي قسبة مأدبا (162) معلمة، ولواء ذيبان (63) معلمة، وذلك حسب إحصاءات قسم التخطيط في المديرية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020 وبيّن الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراتها. وقد استجابت فقط (215) معلمة ليشكلو عينة الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
قطاع التعليم	حكومي	80	%37.2
	خاص	135	%62.8
	المجموع	215	%100.0
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	28	%13.0
	بكالوريوس	187	%87
	المجموع	215	%100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	%21.4
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	71	%33.0
	10 سنوات فأكثر	98	%45.6
المجموع		215	%100.0

### أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم إعداد وتطوير استبانة لقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات، وذلك من خلال الرجوع الى الأدب التربوي ذي العلاقة لموضوع الدراسة (النظامي، 2020؛ القحطاني 2020؛ محمود، 2020). حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (36) فقرة تم بناؤها وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale)، وتوزعت فقرات الاستبانة في ثلاثة مجالات هي:

1- مجال التدريس وتضمّن (26) فقرة.

2- مجال التواصل وتضمن (6) فقرات

3- مجال التقنية وتضمن (8) فقرات

وقد تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي (أوافق بشدة، وأوافق، ومحايد، ولا أوافق

بشدة).

### صدق الأداة وثباتها

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية (الملحق(1)) على (10) خبراء من

أعضاء هيئة التدريس المختصين في العلوم التربوية والنفسية والطفولة وتكنولوجيا التعليم من

الجامعات الأردنية (الملحق (2)) إذ طُلب منهم إبداء آرائهم في مدى سلامة فقرات المقياس من

الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها لتحقيق هدف الدراسة، ودرجة وضوحها، بالإضافة الى أية

ملاحظات قد يرونها مناسبة وتسهم في تجويد محتوى الفقرات. وقد تم تعديل بعض الفقرات التي

أجمع عليها (80%) فأكثر من المحكمين، وإضافة فقرات أخرى تقدموا باقتراحها لتصبح الاستبانة

بصورتها النهائية مكونة من (40) فقرة (الملحق (3)). وعليه يكون مدى العلامات على استبانة

درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر

المعلمات يتراوح بين (40-200) علامة وفق تدرج المقياس الخماسي ليكرت.

### مؤشرات صدق البناء

تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) لتحديد درجة

ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه، ثم درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة

الكلية للمقياس، حيث تراوحت القيم بين (0.647-0.964) كما يبين الجدول (2) وهي ضمن

المدى المقبول تربوياً.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه

رقم الفقرة	التدريس	رقم الفقرة	التدريس	رقم الفقرة	التدريس	رقم الفقرة	التدريس	رقم الفقرة	التقنية
1	.656**	11	.771**	21	.843**	27	.957**	33	.253**
2	.717**	12	.765**	22	.843**	28	.964**	34	.813**
3	.732**	13	.835**	23	.804**	29	.959**	35	.918**
4	.781**	14	.822**	24	.775**	30	.924**	36	.921**
5	.766**	15	.789**	25	.837**	31	.948**	37	.928**
6	.736**	16	.832**	26	.822**	32	.871**	38	.867**
7	.767**	17	.823**					39	.912**
8	.694**	18	.814**					40	.864**
9	.785**	19	.809**						
10	.647**	20	.805**						

## ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لمجالات الأداة الفرعية والدرجة حيث تراوحت بين (0.931-0.975) كما يبين الجدول (3) وهي قيم مقبولة لتحقيق هدف الدراسة كما يشير بيتر (peters,2014) إلى أن قيم معامل الثبات ( > 0.60) تعد مقبولة تريويماً

الجدول (3): معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
1	التدريس	26	0.975
2	التواصل	6	0.973
3	التقنية	8	0.931
	الدرجة الكلية	40	0.982

## تصحيح الاستبانة

تم استخراج مقياس ليكرت الخماسي، فقد أعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لكل فقرة من فقرات المقياس لتتم معالجتها إحصائياً وعلى النحو الآتي: (أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة)، وبذلك يتراوح مدى العلامات على المقياس الكلي بين (40-200) علامة. وللحكم على مستوى درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في محافظة مأدبا وفق المعيار الإحصائي اعتمد مفتاح التصميم الخاص باستخدام ليكرت الثلاثي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات (عدد الفئات المفترضة)}}$$

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

وبذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

**المستوى المنخفض:** تمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (1-2.33).

**المستوى المتوسط:** تمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (2.34-3.67).

**المستوى المرتفع:** تمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (3.68-5).

## متغيرات الدراسة

### أولاً: المتغيرات الثانوية

1- قطاع التعليم؛ وله مستويان: (حكومي، خاص).

2- المؤهل العلمي؛ له مستويان: (دبلوم متوسط، بكالوريوس).

3- سنوات الخبرة؛ لها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10

سنوات فأكثر).



## ثانياً: المتغير التابع

درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في محافظة مأدبا.

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، لمعرفة درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.
- للإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ذي التصميم  $(2 \times 2 \times 3)$  للكشف عن التفاعل بين متغيرات الدراسة (قطاع التعليم، والمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال، ونتيجة وجود دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة (ثلاثة مستويات) تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه لمعرفة مصدر تباين درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بمستوياته الثلاثة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- لمعرفة حجم الأثر ومن ثم معرفة أثر قطاع التعليم، والمؤهل العلمي، والخبرة في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تم تطبيق مربع ايتا واستخراج نسبة التباين المفسر في المتغير التابع المتمثل في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.

## إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة: درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات.
3. إعداد مقياس الدراسة وفق تدرج ليكرت الخماسي من خلال مراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة وعرضه على لجنة من المحكمين للتحقق من صدقه وتطويره في ضوء ملاحظاتهم.
4. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي/ جامعة الشرق الأوسط موجّه إلى مديرية التربية والتعليم لمحافظة مآدبا والتي شكّلت مجتمع الدراسة، لتيسير مهمة الباحثة أثناء تطبيق الأداة. (الملحق (4))
5. تحديد أفراد الدراسة وهم جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة مآدبا خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2020 البالغ عددهم (225) معلمة.
6. توزيع الأداة ورقياً وبشكل مباشر على أفراد الدراسة والبالغ عددهم (225) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة مآدبا. وقد استجابت (215) معلمة على الاستبانة بنسبة (95,5%)، بينما لم تجب عشر معلمات على الاستبانة بسبب إغلاق الروضة نتيجة سحب الأهالي لأطفالهم بسبب خوفهم عليهم من اثار جائحة كوفيد-19.

7. استرجاع البيانات وتعميمها وفق مقياس ليكرت المدرج فيما سبق (أوافق بشدة، وأوافق، ومحايد، ولا أوافق بشدة). وقد تم إعطاء الأوزان الاتية مقابل كل تدرج (1،2،3،4،5) وبذلك تتراوح العلامة (40-200) علامة.
8. جمع البيانات وتصنيفها وتدقيقها والتأكد من اكتمال المعلومات المطلوبة لأغراض التحليل الإحصائي.
9. تحليل نتائج الدراسة وتقسيم التدرج الخماسي إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة، متوسطة، منخفضة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) والحصول على النتائج.
10. مناقشة النتائج بالاستعانة بالأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة ووضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها إذ هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال الأول على "ما درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات لكل مجال من مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد المستخدم في الدراسة، ويظهر الجدول (4) ذلك.

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
1	التدريس	3.40	0.69	1	متوسطة
2	التواصل	3.26	1.04	2	متوسطة
3	التقنية المستخدمة في التدريس	3.16	0.89	3	متوسطة
	درجة توظيف التعليم عن بعد	3.27	0.79		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.27) وبتباين معياري بلغ (0.79) وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.16-3.40) والانحرافات المعيارية بين (0.69-1.04) وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المتوسطة. كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس الموزعة في ثلاثة مجالات وفق الآتي:

### المجال الأول: التدريس

تضمن هذا المجال (26) فقرة توزعت في مجالات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 لكل فقرة من فقرات مجال التدريس المتضمنة كما هو بيّن الجدول (5).

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات لفقرات مجال التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
16	أمنح الأطفال الوقت الكافي لاستلام وارسال الواجبات عبر التعليم عن بُعد.	3.67	0.85	1	متوسطة
15	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال اثناء التعليم عن بُعد.	3.65	0.87	2	متوسطة
12	أتابع تنفيذ الواجبات التي أكلف الأطفال بها.	3.61	0.88	3	متوسطة
13	أركز على تفاعل الأطفال معي في الحصص بشكل مستمر.	3.59	0.84	4	متوسطة
14	أقوم المهارات المطلوبة للمرحلة لدى الأطفال بعدة طرق.	3.55	0.86	5	متوسطة
17	أوظف الوسائط المتعددة من صوت وصور وفيديوهات والرسوم المتحركة في تعليم الأطفال التعليم عن بُعد.	3.53	0.88	6	متوسطة
21	أنتقيّ بإرسال الأنشطة والواجبات للأطفال في أوقات محددة	3.51	0.88	7	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
	مراعاة لظروف أولياء الأمور .				
26	أعزّز الأطفال المواظبين على المشاركة في الدرس بشكل مستمر .	3.5	0.97	8	متوسطة
25	أحفّز الأطفال على المشاركة باستخدام وسائل متنوعة.	3.48	0.9	9	متوسطة
22	أطبق أنشطة تعليمية تتناسب مع المعايير النمائية للأطفال.	3.47	0.85	10	متوسطة
23	أقدم تغذية راجعة مستمرة للأطفال وأولياء أمورهم.	3.46	0.93	11	متوسطة
6	أنفذ الدرس في مواعيد محددة.	3.43	0.93	12	متوسطة
9	استخدم أساليب تقويم متنوعة ومناسبة للأطفال (ملاحظة - قوائم الشطب - سلاّم تقدير).	3.43	0.82	13	متوسطة
18	أوظف أساليب تقويم متنوعة لقياس الأهداف المرتبطة بالجوانب المعرفية والمهارية، والوجدانية.	3.43	0.83	14	متوسطة
5	أراعي توزيع الوقت لتنفيذ الأنشطة المختلفة.	3.4	0.92	15	متوسطة
24	أعمل على تفاعل الأطفال معا خلال الحصص.	3.4	0.93	16	متوسطة
11	أكلف الأطفال بواجبات عملية متوائمة مع الدروس.	3.37	0.92	17	متوسطة
7	أقدم الدروس على شكل فيديوّهات محضرة مسبقا (غير متزامن).	3.36	0.89	18	متوسطة
4	أعدّ خططا لتنفيذ الدروس وتقديمها عن بُعد	3.34	0.9	19	متوسطة
19	أرسل أنشطة إثرائية للأطفال بشكل مستمر.	3.34	0.88	20	متوسطة
20	أرسل أنشطة علاجية للأطفال ان استدعى الامر.	3.34	0.91	21	متوسطة
3	أقوم الأطفال بشكل مستمر من خلال التعليم عن بُعد.	3.25	0.89	22	متوسطة
8	أقدم الدروس بصورة تفاعلية مباشرة مع الأطفال (متزامن).	3.23	0.89	23	متوسطة
2	أنوع في طرائق التدريس التي أطبقها عن بُعد (حوار، قصص، حل مشكلات، اكتشاف وغيرها).	3.18	0.78	24	متوسطة
10	أدمج الأطفال في أنشطة تفاعلية من خلال الدروس المباشرة (عن بُعد).	3.04	1.08	25	متوسطة
1	أستطيع تحقيق أهداف المادة التعليمية من خلال التعليم عن بُعد.	2.88	0.91	26	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التدريس	3.40	0.69		متوسطة

يظهر الجدول (5) أن درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19

من وجهة نظر المعلمات ل فقرات مجال التدريس قد جاءت جميعها متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.88- 3.67)، والانحرافات المعيارية بين (0.82-1.08)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (16) التي تنص على " أمنح الأطفال الوقت الكافي لاستلام وارسال الواجبات عبر التعليم عن بُعد." بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري بلغ (0.85)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على " أستطيع تحقيق أهداف المادة التعليمية من خلال التعليم عن بُعد." بمتوسط حسابي (2.88)، وانحراف معياري بلغ (0.91).

### المجال الثاني: التواصل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 لفقرات مجال التواصل وعددها (6) كما هو مبين في الجدول (4):

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات ل فقرات مجال التواصل مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
32	اتبادل الخبرات مع باقي المعلمات في نفس المجال.	3.31	1.05	1	متوسطة
27	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار لمتابعة الأطفال.	3.28	1.16	2	متوسطة
31	أعزز الأطفال المتميزين بأساليب متنوعة.	3.28	1.08	3	متوسطة
28	أرسل لولي أمر الطفل الخطة الأسبوعية شاملة المحتوى التعليمي وفترات الدروس.	3.24	1.13	4	متوسطة
29	استقبل تغذية راجعة من أولياء الأمور باستمرار حول أداء الأطفال.	3.24	1.13	5	متوسطة
30	أتواصل مع أصحاب الخبرة في مجال التعليم عن بُعد بشكل مستمر.	3.19	1.07	6	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التواصل	3.26	1.04		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمجال التواصل قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.26)، والانحراف المعياري (1.04)، وجاءت فقرات المجال جميعها بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.19 - 3.31)، والانحرافات المعيارية بين (1.05 - 1.13)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (32) التي تنص على " تبادل الخبرات مع باقي المعلمات في نفس المجال." بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري بلغ (1.05)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (30) والتي تنص على " أتواصل مع أصحاب الخبرة في مجال التعليم عن بُعد بشكل مستمر." بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري بلغ (1.04).

#### المجال الثالث: التقنية المستخدمة في التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 لفقرات مجال التقنية المستخدمة في التدريس وعددها (8) كما هو مبين في الجدول (7).

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات لفقرات مجال التقنية المستخدمة في التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
33	يتوفر لدي تغطية مستمرة للإنترنت.	3.99	0.97	1	مرتفعة
34	يتوفر لدى الأطفال تغطية مستمرة للإنترنت.	3.25	0.96	2	متوسطة
35	امتلاك المعرفة اللازمة لتحويل المحتوى التعليمي في الكتاب إلى المحتوى الإلكتروني التفاعلي.	3.21	0.98	3	متوسطة
36	امتلاك المهارات اللازمة لتحويل المحتوى التعليمي في الكتاب إلى المحتوى الإلكتروني التفاعلي.	3.21	0.98	4	متوسطة
38	أشارك في الدورات التدريبية التي تعدها الوزارة حول تقنيات التعليم عن بُعد.	3.2	1.01	5	متوسطة



رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
37	تتوفر لدى الأطفال الأجهزة والأدوات الداعمة للتعليم عن بُعد (الأجهزة الذكية).	3.16	1	6	متوسطة
40	احرص على تطوير مهاراتي التكنولوجية لرفع كفاءتي في التعليم عن بُعد.	3.15	1.03	7	متوسطة
39	يمتلك (الطفل/ولي الأمر) المهارات التقنية اللازمة للتعليم عن بُعد.	2.95	1.08	8	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التقنية	3.16	0.89		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمجال التقنية المستخدمة في التدريس قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.16)، والانحراف المعياري (0.89)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.95-3.99)، والانحرافات المعيارية بين (0.97-1.08)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (33) التي تنص على " يتوفر لدي تغطية مستمرة للإنترنت." بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري بلغ (0.97) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (39) والتي تنص على " يمتلك (الطفل/ولي الأمر) المهارات التقنية اللازمة للتعليم عن بُعد." بمتوسط حسابي (2.95)، وانحراف معياري بلغ (1.08)، وبدرجة متوسطة.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على "هل تختلف درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 جوهرياً باختلاف قطاع التعليم (حكومي، خاص) والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر المعلمات؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة المعلمات في محافظة مأدبا باختلاف قطاع التعليم (حكومي، خاص) والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس) وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر المعلمات كما هو مبين في الجدول (8).

#### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعا لمتغيرات الدراسة

خاص		حكومي				
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المجال
3.52	0.76	135	3.21	0.51	80	التدريس
3.64	0.87	135	2.60	0.97	80	التواصل
3.41	0.88	135	2.75	0.75	80	قطاع التعليم التقنية المستخدمة في التدريس درجة توظيف
3.52	0.79	135	2.85	0.58	80	التعليم عن بعد
بكالوريوس		دبلوم متوسط				
3.40	0.65	187	3.42	0.92	28	التدريس
3.22	1.03	187	3.48	1.08	28	التواصل

أكثر من 10 سنوات			10-5 سنوات			أقل من 5 سنوات		
0.88	3.18	187	0.97	3.07	28	المؤهل العلمي		
						التقنية المستخدمة		
						في التدريس		
						درجة توظيف		
0.77	3.27	187	0.94	3.32	28	التعليم عن بعد		
التدريس			التواصل			سنوات الخبرة		
0.63	3.48	98	0.56	3.54	71	0.88	3.03	46
						التقنية المستخدمة		
						في التدريس		
						درجة توظيف		
1.16	3.06	98	0.77	3.61	71	0.99	3.13	46
						التعليم عن بعد		
0.91	3.15	98	0.76	3.32	71	1.01	2.95	46
						التعليم عن بعد		
0.81	3.23	98	0.60	3.49	71	0.92	3.04	46
						التعليم عن بعد		

يظهر الجدول (8) إلى وجود فروقٍ حقيقية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات في محافظة مادبا باختلاف كل متغير من متغيرات الدراسة بمعزل عن الآخر قطاع التعليم (حكومي، خاص)، والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس) وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر المعلمات، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما يبين الجدول (9).

## الجدول (9)

تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر $Eta^2$
قطاع التعليم	التدريس	2.129	1	2.129	5.774	.017*	.027
	التواصل	4.146	1	4.146	5.959	.015*	.028
	تقنية التدريس	7.431	1	7.431	12.178	.001*	.056
	درجة توظيف التعليم عن بعد	4.300	1	4.300	10.179	.002*	.047
المؤهل العلمي	التدريس	.054	1	.054	.145	.704	.001
	التواصل	.236	1	.236	.340	.561	.002
	تقنية التدريس	1.844	1	1.844	3.023	.084	.015
	درجة توظيف التعليم عن بعد	.135	1	.135	.320	.572	.002
سنوات الخبرة	التدريس	5.122	2	2.561	6.944	.001*	.063
	التواصل	1.656	2	.828	1.190	.306*	.011
	تقنية التدريس	5.730	2	2.865	4.695	.010*	.044
	درجة توظيف التعليم عن بعد	3.747	2	1.873	4.434	.013*	.041
الخطأ	التدريس	95.531	210	.369			
	التواصل	223.39	210	.696			
	تقنية التدريس	155.693	210	.610			
	درجة توظيف التعليم عن بعد	125.294	210	.422			
المجموع المصحح	التدريس	102.836	214				
	التواصل	229.428	214				
	تقنية التدريس	170.698	214				
	درجة توظيف التعليم عن بعد	133.476	214				

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير قطاع التعليم في جميع مجالات الدراسة وفي درجة توظيف التعلم عن بعد ككل؛ إذ بلغ مستوى الدلالة في جميع المجالات أقل من (0.05)، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية كانت الفروق قطاع التعليم الخاص، أي أن درجة توظيف التعليم عن بعد لدى معلمين رياض الأطفال في القطاع الخاص أعلى منه في القطاع الحكومي. كما يظهر الجدول (9) أن حجم الأثر لمتغير قطاع التعليم (0.047) وهو حجم أثر صغير، ويعني أن متغير قطاع التعليم يفسر ما نسبته 4.7% من التباين الكلي في درجة توظيف التعليم عن بعد.

كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة وفي درجة توظيف التعلم عن بعد ككل إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05). كما يظهر الجدول (9) أن حجم الأثر لمتغير المؤهل العلمي (0.002) وهو حجم أثر صغير جداً ويعني أن متغير المؤهل العلمي يفسر ما نسبته 0.2% من التباين الكلي في درجة توظيف التعليم عن بعد.

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة وفي درجة توظيف التعلم عن بعد ككل (ما عدا مجال التواصل) إذ بلغ مستوى الدلالة في هذه المجالات أقل من (0.05)، ولمعرفة لمن تُعزى الفروق بين المتوسطات الحسابية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة تم استخراج نتائج اختبار المقارنات البعدية لشيفيه والجدول (10) بين ذلك.

### الجدول (10)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	الفئات	أقل من خمس سنوات	من 5 الى أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات			
	من 5 الى أقل من 10 سنوات	.5115*		
التقنية المستخدمة في التدريس	أقل من 5سنوات			
	5سنوات إلى أقل من 10 سنوات	.3645*		
درجة توظيف التعليم عن بعد	أقل من 5سنوات			
	5سنوات إلى أقل من 10 سنوات	.4539*		
	أكثر من 10 سنوات	.1950	.0640	.2622*

\*نو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05)

يبين الجدول (10) وجود فروق دالة احصائياً في مجالي التدريس ومجال التقنية المستخدمة عن بعد بين فئة (أقل من خمس سنوات) وبقيّة الفئات وجاءت الفروق لصالح فئة (5-10 سنوات) إذ حصل على متوسط حسابي بلغ (3.54) (3.32) على الترتيب، ونفس الفروق جاءت في درجة توظيف التعليم عن بعد ككل فقد كانت الفروق لصالح فئة (5-10 سنوات) فقد كانت ذات أعلى متوسط حسابي بلغ (3.49)

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على: "هل يوجد تفاعل بين متغيرات الدراسة (قطاع التعليم، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً

لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية استُخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ذي تصميم (2×2×3) كما يظهر الجدول (11).

### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قطاع التعليم	حكومي	80	2.85	0.58
	خاص	135	3.52	0.79
	المجموع	215	3.27	0.79
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	28	3.32	0.94
	بكالوريوس	187	3.27	0.77
	المجموع	215	3.27	0.79
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	46	3.04	0.92
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	71	3.49	0.60
	أكثر من 10 سنوات	98	3.23	0.81
	المجموع	215	3.27	0.79

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات قطاع التعليم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين المتعدد وجاءت نتائج تحليل التباين كما في الجدول (12).

## الجدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق على درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر للتفاعل
قطاع التعليم*المؤهل العلمي*عدد سنوات الخبرة	46.867	9	5.207	12.326	.000	0.351
الخطأ	86.609	205	.422			
الكللي المعدل	133.476	214				

\* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يظهر في الجدول (12) أن هناك تفاعل دال إحصائياً درجة توظيف التعليم عن بعد في

رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات بين متغيرات الدراسة استناداً

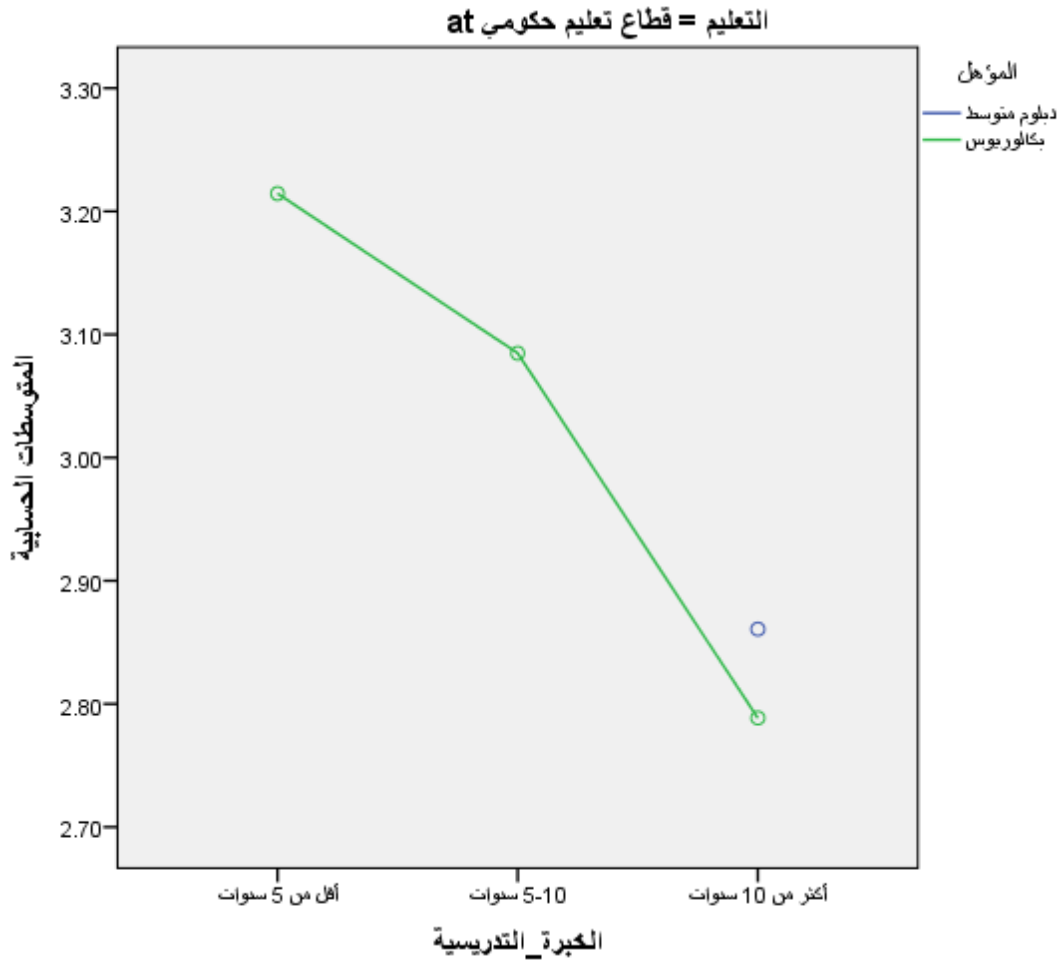
إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (12.326) وبمستوى دلالة (0.000) ولدراسة التفاعل بين

متغيرات الدراسة تم توضيح ذلك بيانياً. حيث يبين الشكل (1) عدم وجود تفاعل بين متغيري

المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في قطاع التعليم الحكومي ويعبر الشكل (1) عن التفاعل بين

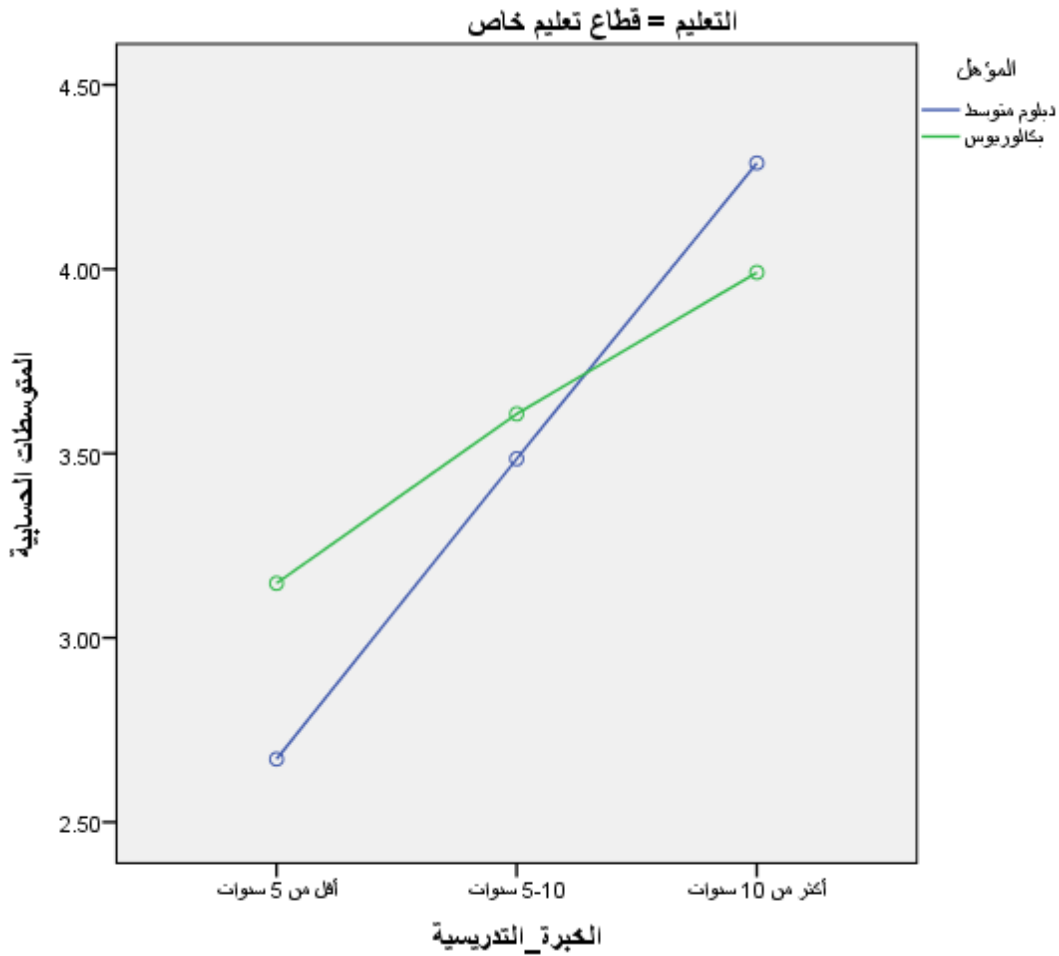
المتغيرات إذ يظهر التفاعل في قطاع التعليم الخاص.





### الشكل (1): التفاعل في قطاع التعليم الحكومي

يلاحظ من الشكل (1) أنه لا يوجد تفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في قطاع التعليم الحكومي في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات لأنه لا يوجد أي تقاطعات بين متغيرات الدراسة، أما الشكل (2) فيبين وجود تفاعل بين متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في قطاع التعليم الخاص.



**الشكل (2): التفاعل في قطاع التعليم الخاص**

يظهر من الشكل (2) أنه يوجد هناك تفاعل بين سنوات الخبرة والمؤهل العلمي في قطاع التعليم الخاص في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات نتيجة وجود تقاطع إذ يظهر أن المتوسط الحسابي لدرجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال للمؤهل العلمي في كل من الدبلوم المتوسط والبكالوريوس أقل ما يمكن للمعلمات ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وأقل ما يمكن للمعلمات ذوات المؤهل العلمي الدبلوم. ثم يتزايد في مستوى الخبرة (5-10 سنوات) للدبلوم المتوسط والبكالوريوس، ويتواصل تزايد في مستوى الخبرة (فوق 10 سنوات) إلا أن المعلمات ذوات المؤهل العلمي الدبلوم لديهن درجة توظيف

للتعليم عن بعد أعلى من المعلمات ذوات المؤهل العلمي البكالوريوس في مستوى الخبرة (فوق 10 سنوات).

وعليه؛ فإن هنا التفاعل يعني أن متغير المؤهل العلمي قد يتغير أثر مستوياته (دبلوم متوسط، بكالوريوس) بتغير مستويات متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها، وتوصياتها في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصّه: " ما درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات؟"

أظهر النتائج أن الدرجة الكلية لتوظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات جاءت متوسطة حيث بلغت (3.27)، واتفقت في ذلك مع دراسة (Burdina, Krapotkina & Nasyrova, 2019) ودراسة الشديفات (2020).

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى وجود بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية توظيف التعليم عن بعد، وبالتحديد لمرحلة رياض الأطفال، ومنها تدني مستوى امتلاك المعلمات المهارات التكنولوجية بالشكل الكافي لإعداد الدروس والأنشطة بطريقة محوسبة، وصعوبة اكساب الأطفال العديد من المهارات التي تحتاج إلى وجود تعلم وجاهي وهذا ما أشارت إليه دراسة (Foti, 2020) ودراسة صالح (2020)، ودراسة (Ferreira, Behrens, Torres & Marriott, 2018)، إذ بيّنت أن من المهارات اللازم توافرها لتوظيف التعليم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال، قدرة المعلمات على التعامل مع التقنيات التكنولوجية، واستخدام جميع الإمكانيات التكنولوجية المتعلقة بعملية التدريس والتعلم، مثل القدرة على تصميم مقاطع فيديو تعليمية بسيطة وجذابة باستخدام البرامج والتقنيات المختلفة.

كما يُمكن عزو النتيجة إلى تدني مستوى التواصل مع الأطفال باستخدام تقنيات التواصل الحديثة بالإضافة إلى وجود العديد من الأنشطة والمهارات التي يصعب توظيفها عن بعد مثل الأنشطة الحركية كالأنشطة التي تهدف إلى تعريف الطفل بأعضاء الجسم، والأنشطة الجماعية مثل الجري والمسابقات، والأنشطة التي تحتاج إلى تفاعل وجاهي داخل الغرفة الصفية مثل الأعمال اليدوية، وتنفيذ بعض المجسمات، والرسم، وفي سياق مختلف قد تفسر نتيجة وجود ضعف لدى أولياء أمور الأطفال في متابعة أطفالهم والتواصل مع المعلمات باستخدام التقنيات الحديثة مثل عدم القدرة على استخدام تقنية الاتصال المرئي زوم (Zoom) أو تحميل مقاطع الفيديو وتخزينها من تطبيق الواتس اب (WhatsApp)، أو فتح المنصة التعليمية الإلكترونية الخاصة بالمدرسة.

أما ما يتعلق بدرجة توظيف التعليم عن بعد في مجال التدريس تحديداً فقد جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3.40)؛ وقد يعزى ذلك إلى محاولة معلمات رياض الأطفال مراعاة تفاوت درجة امتلاك الأطفال للمتطلبات التكنولوجية والمادية فمنهم من لا يتمكن من الاتصال بشبكة الإنترنت بشكل مستمر لاستقبال وإرسال الواجبات، ومنهم من قد يكون لديه جهاز حاسوب واحد في المنزل (بالرغم من وجود أكثر من طالب يدرس ضمن نطاق الأسرة (إخوة))، بالإضافة إلى وجود فروق فردية بين الأطفال تتعلق بقدراتهم على فهم الواجبات وحلها. كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى صعوبة تحقيق أهداف بعض المواد التعليمية من خلال التعليم عن بعد إذ تتطلب وجود تعليم وجاهي داخل الغرفة الصفية وتفاعل مباشر بين الأطفال والمعلمات مثل إكساب الأطفال القيم والمبادئ والمهارات التي تتطلب وجود الطفل بين أقرانه بعيداً عن الأسرة؛ ومن ذلك أيضاً المهارات المتعلقة بالنمو الانفعالي والاجتماعي، والنمو اللغوي، والحركي، وتعزيز الصفات الشخصية مثل الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والتعاون، والتخلص من الانطواء والخجل، ومما يدعم وجهة النظر هذه ما

أشارت إليه دراسة فوتي (Foti, 2020) من صعوبة إكساب الأطفال العديد من المهارات التي تحتاج إلى وجود تعليم وجاهي من خلال التعليم عن بعد.

وتعزو الدراسة الدرجة المتوسطة في مجال التواصل بمتوسط حسابي (3.26)، إلى حرص بعض المعلمات على الاستفادة من خبراتهن التدريسية وأساليب التعامل مع البرامج والوسائل التقنية المختلفة خلال عملية التعليم عن بعد وطريقة إعداد الدروس والواجبات بشكل جذاب للأطفال، خاصةً أن عملية التعليم عن بعد تعد تجربة حديثة وغير مسبقة للمعلمات خلال جائحة كوفيد-19 ما دفعهن إلى تبادل الخبرات بهدف إنجاح عملية التعليم عن بعد بأكبر قدر ممكن.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى قدرة معلمات رياض الأطفال على التعامل مع التعليم عن بعد نتيجة اطلاعهن على آلياته نتيجة شبكة الإنترنت ومقاطع اليوتيوب مما يساهم في تمكينهم من التواصل مع الأطفال وذويهم عن بعد بسلاسة وسهولة؛ كما قد تعزى هذه النتيجة إلى خضوع المعلمات لدورات التدريبية وورشات العمل لآليات التعامل مع التعليم عن بُعد، وبالرغم من ذلك كله، إلا أنه لم يكن كافياً لجعل درجة التواصل بين المعلمات والأطفال وذويهم مرتفعة، وقد يكون ذلك لأن اهتمام المعلمات بتطوير خبراتهن في هذا المجال لم يتجاوز كونه حالات فردية، كما أن التدريب الذي عُقد كان عن بُعد فلعله لم يحقق النتائج المرجوة والمخطط لها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Abubakar, et al, 2020) في المستوى المتوسط للتواصل بين المعلمات والأطفال وذويهم.

أما جانب التقنية، فيمكن عزو الدرجة المتوسطة بمتوسط حسابي (3.16) إلى ان مواعيد الحصص جاءت في أوقات لا تشكل ذروة استخدام شبكة الإنترنت مما ساهم في ثباتها. بالإضافة إلى توزيع الأوقات التي يتم فيها إرسال الواجبات واستقبالها فبعض أولياء الأمور يفعلون ذلك

بصورة مباشرة بعد أن ينهي أطفالهم الواجبات بينما البعض الآخر قد يضطر إلى إرسالها في وقت آخر لانشغاله في العمل أو أمورٍ أخرى.

كما يمكن تفسير سبب كون النتيجة متوسطة وليست مرتفعة إلى أن تغطية شبكة الإنترنت ليست ثابتة دون انقطاع في جميع المناطق بل تعاني من بعض الانقطاعات وتتفق في ذلك مع ما أشار إليه الغامدي (2020) من أثر ضعف التجهيزات والإمكانيات المادية والتكنولوجية، وبطء شبكة الإنترنت وانقطاعها في عرقلة التعليم عن بُعد وذلك دراسة (SARI & NAYIR, 2020) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين يواجهون صعوبات في الوصول إلى الإنترنت نتيجة ضعف البنية التحتية.

وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة النظامي (2020) التي أظهرت نتائجها أن درجة توافر المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم عن بعد قد جاءت منخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصّه: "هل تختلف درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 جوهرياً باختلاف قطاع التعليم (حكومي، خاص) والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر المعلمات؟"

أظهرت النتائج وجود فروق جوهريّة في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات، تبعاً لمتغير قطاع التعليم لصالح قطاع التعليم الخاص، وقد يعزى ذلك إلى حرص قطاع التعليم الخاص على مواصلة التعليم عن بُعد، وتطوير مهارات المعلمات في هذا الجانب لأهداف تتعلق بالناحية الاقتصادية للروضات التابعة له، والاهتمام بهذه المرحلة الحرجة، من خلال تصميم الدروس، والأنشطة الإلكترونية، والواجبات المنزلية، والتواصل مع أولياء الأمور باستمرار، ومتابعة الأطفال،

وتقييم أدائهم، لأن ذلك يعني قدرة هذه الروضات على الاستمرار في مجال المنافسة في التعليم، كما قد يعزى ذلك إلى حرص قطاع التعليم الخاص البقاء ضمن مستويات الأداء كما في التعليم الوجيه، والحفاظ على ميزته التنافسية في جودة التعليم التي يقدمها للطلبة في كافة المراحل، ومنها رياض الأطفال. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مقداي (2020) التي أظهرت نتائج وجود أفضلية للمدارس الحكومية عن الخاصة في التعليم في ظل أزمة كورونا.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال مهما اختلفت مؤهلاتهن إلا أنهن يقمن على توظيف التعليم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال بالية متشابهة وذلك من خلال إعداد الدروس وشرحها وإعداد الواجبات وإرسالها واستقبالها وتصميم الأنشطة التفاعلية والتعليمية ومتابعة أداء الطلبة من خلال الوسائل التكنولوجية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Ahmad & Zabadi, 2020) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين تكيفوا مع التعليم عن بُعد رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال "التدريس"، لصالح فئة (5-10 سنوات)، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمات ذوات الخبرة المتوسطة يكن أكثر شغفاً بمهنة التعليم وبالتالي أكثر اهتماماً وقدرة على استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة وتطبيقها وإعداد الدروس والأنشطة وتنفيذها وإعداد الخطط ومتابعة الطلبة وتقييمهم باستخدام أساليب التقييم المختلفة، والتركيز على طرق تنمية مهارات الطلبة



ومراعاة الفروق الفردية بينهم ذلك لأنهن امتلكن الخبرة الكافية في ذلك من جهة، ولا يزلن قدرات على التجديد رغبةً منهن في ذلك.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال "التواصل"، وقد يعزى ذلك إلى حرص معلمات رياض الأطفال بوجه عام على التواصل مع أولياء أمور طلبة مرحلة الطفولة المبكرة بمختلف وسائل التواصل ومتابعة أداءهم باستمرار مع أولياء الأمور لأن ذلك من صميم عمل المعلمة للتأكد من وصول المعلومات المطلوبة إلى الاطفال، بالإضافة إلى تواصل المعلمات مع بعضهن البعض لتبادل الخبرات والمهارات والاستفادة من الأساليب المختلفة في توظيف التعليم عن بعد ومتابعة الدروس.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات مقياس درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال "التقنية المستخدمة في التدريس"، لصالح فئة (5-10 سنوات)، وقد يعزى ذلك إلى أن امتلاك معلمات هذه الفئة مهارات متقدمة ومعرفة أكبر حول التعامل مع التقنيات التكنولوجية وبالتالي يكن أكثر قدرة على توظيفها في التدريس واستخدام الأجهزة الذكية والبرمجيات والتقنيات المختلفة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصّه: "هل يوجد أثر للتفاعل بين متغيرات الدراسة (قطاع التعليم، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) على درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19؟"**

أظهرت النتائج وجود أثر للتفاعل بين سنوات الخبرة والمؤهل العلمي في قطاع التعليم الخاص. وقد يعزى ذلك إلى حرص القطاع الخاص على تدريب المعلمات وإكسابهن المهارات

التقنية والتكنولوجية وتوفير جميع مستلزمات توظيف التعليم عن بعد مثل شبكة الإنترنت والأجهزة الحديثة بالإضافة إلى متابعة التزام المعلمات بتقديم الدروس وشرحها وتصميمها ومتابعة الأطفال بالتواصل مع أولياء الأمور وتقييم الأطفال باستمرار والحصول على التغذية الراجعة من أولياء أمورهم وحرص المعلمات فيه على تطوير مهاراتهم للحفاظ على الوظيفة، بالإضافة إلى التنافس الاقتصادي والحرص على بقاء عدد كاف من الطلبة.

لا يوجد هناك تفاعل بين الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي في قطاع التعليم الحكومي في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات، وقد يُعزى ذلك ضعف الإمكانيات التي يوفرها قطاع التعليم الحكومي للمعلمات من تقنيات حديثة ومستلزمات تكنولوجية لتوظيف التعليم عن بعد، والتركيز على الاهتمام بالمراحل الدراسية العليا دون التركيز بشكل كبير على مرحلة الطفولة المبكرة، والاعتماد على أولياء الأمور في متابعة أطفالهم وضعف متابعة المعلمات للأطفال باستمرار وإرسال الدروس وشرحها واستقبالها. بالرجوع إلى الجدول (9) يلاحظ أن حجم الأثر ( $\eta^2$ ) لمتغير قطاع التدريس قد بلغ (0.043) ذلك يعني أن متغير قطاع التدريس قد فسّر ما نسبته (4.7%) من التباين الكلي في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات، حيث تعد هذه القيمة متدنية، في حين بلغ حجم الأثر ( $\eta^2$ ) لمتغير قطاع المؤهل العلمي (0.002) ذلك يعني أن متغير المؤهل العلمي قد فسّر ما نسبته (0.2%) من التباين الكلي في درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات وتعتبر هذه القيمة قيمة متدنية، وقد بلغ حجم الأثر ( $\eta^2$ ) لمتغير سنوات الخبرة (0.041)، وذلك يعني أن متغير سنوات الخبرة قد فسّر ما نسبته (4.1%) من التباين الكلي في

درجة توظيف التعليم عن بعد في في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات وتعد هذه القيمة قيمة منخفضة ايضاً.

متغيرات الدراسة والتفاعل بينها فسّر ما نسبته (9%) من قيمة التباين الكلي في درجة توظيف التعليم عن بعد في في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات، ما يعني أن بقية التباين والذي بلغت نسبته (91%) يعود إلى عوامل غير متحكم فيها.

وتأسيساً على ما سبق كله ترى الباحثة أن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة كانت واقعية ومنطقية، حيث أن عملية توظيف التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال خلال جائحة كوفيد-19 كانت تجربة جديدة وغير مسبوقه، وتم الانتقال إليها بشكل سريع ومفاجئ مما أدى الى ظهور العديد من المعوقات والتحديات، وبالتحديد لمرحلة رياض الأطفال التي تعد مرحلة عمرية حرجة لا تمتلك القدرة والمهارة على استخدام الوسائل التكنولوجية إلا إن مرور عام دراسي تقريباً على الجائحة ساهم في إكساب المعلمات والأطفال وذويهم بعض الخبرة في التفاعل مع هذه المستجدات. وهذا ما أكدته النتائج التي بدرجة جاءت متوسطة لجميع المجالات.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليه الدراسة، فإنها توصي بالآتي:

1. تعزيز عملية توظيف التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال من خلال استخدام تقنيات متنوعة في التدريس، مثل إنشاء منصات تعليمية مخصصة لمرحلة رياض الأطفال، بحيث تتضمن أنشطة تفاعلية وواجبات منزلية وشرحاً للدروس من خلال مقاطع الفيديو الجذابة، والأناشيد، والألعاب التعليمية، والقصص.
2. زيادة توظيف التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال في القطاع الحكومي من خلال متابعة وزارة التربية والتعليم للمعلمات، وتزويدهن بآليات واستراتيجيات لتوظيف التعليم عن بعد، بطريقة فاعلة، وتطوير مهارتهن حول تقنيات التعليم عن بعد، من خلال عقد الدورات التدريبية.
3. إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة بالتعليم عن بعد وتوظيفه في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة الابتدائية، أو المرحلة الأساسية العليا، وربطها بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي، وجودة التعليم.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبوروي، نجاح (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(4)، 259-294.
- أويابة، صالح (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلبة -دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر-، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(3)، 133-157.
- البدري، محمد (2020). فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طالب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(28)، 36-52.
- الثبتي، سلطان، آل مسعد، احمد (2020). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية - رواق نموذجاً، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(2)، 18-37.
- حسن، إبراهيم (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 337-355.
- الخالدي، أحمد (2016). واقع برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخريبيش، هنا (2019). المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.
- الخميسي، سلامة (2020). التعليم في زمن كورونا (COVID-19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 51-73.
- الدريويش، أحمد (2020). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 40(2)، 53-70.
- السعيد، إبراهيم (2019). الإبداع الإداري لدى مشرفات رياض الأطفال، القاهرة: مؤسسة الباحث.

الشديفات، منيرة (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيه، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (19)، 185-207.

العالم، هبه (2018). دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

علي، أسماء (2020). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمنطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 7(3)، 405-425.

علي، تهامي (2013). وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل: دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة طيبة، السعودية.

عمر، أيمن (2020). كورونا وأزمات الاقتصادات الدولية، *مجلة المستقبل العربي*، 499، 117-136.

العنزي، مها (2015). درجة ممارسة طلبة الصف العاشر لأنماط التفاعل الصفي في التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الكويتية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية، الأردن.

الغامدي، فوزية (2020) دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، *إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*، 1، 287-307.

القحطاني، أمل (2020). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (229)، 275-298.

المجالي، سوزان (2019). درجة ممارسة إدارة التوقعات للسلوك الصفي لدى معلمات رياض الأطفال، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة آل البيت، الأردن.

مجاهدة، فايضة (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المال والآمال، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 305-335.

محمود، خولة (2020). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، *مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، 1(3)، 532-556.

محمود، محمد (2020). دور التعليم عن بعد في حل وباء كورونا المستجد، *المجلة التربوية*، 77، 1532-1543.

مخطاري، نصيرة (2017). التربية والتعليم في رياض الأطفال، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 31، 517-532.

مقدادي، محمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 19(19)، 96-114.

منظمة الصحة العالمية (2020). *مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)*، متاح على الرابط التالي:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus->

[2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-)

[covid-19](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19) تم الدخول إلى الموقع بتاريخ 2020/12/28.

النظامي، منال (2020). مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، 227(83-115).

وزارة التعليم (2020). العودة إلى مرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا، الدليل الإرشادي الوقائي، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abubakar, S. R., Sahriana, N., Hidayat, A., Pabunga, D. B., & Hidayah, A. N. (2020). Management of Learning from Home Program in Kindergarten. In 2nd International Conference Innovation in Education, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 504, 361-364.
- Ahmad, N. A., & Zabadi, A. M. (2020). Transition to Online Education in Palestinian kindergartens During the Coronavirus (COVID-19) Pandemic: Al-Ameen Kindergarten as a Case Study. *American Journal of Educational Research*, 8(8), 600-608.
- Arthur-Nyarko, E., Agyei, D. D., & Armah, J. K. (2020). Digitizing distance learning materials: Measuring students' readiness and intended challenges. *Education and Information Technologies*, 1-16.
- Bigatel, P. M., Ragan, L. C., Kennan, S., May, J., & Redmond, B. F. (2012). The identification of competencies for online teaching success. *Journal of Asynchronous Learning Networks*, 16(1), 59-77.
- Brinks, V., & Ibert, O. (2020). From corona virus to corona crisis: The value of an analytical and geographical understanding of crisis. *Tijdschrift voor economische en sociale geografie*, 111(3), 275-287.
- Burdina, G., Krapotkina, I., & Nasyrova, L. (2019). Distance Learning in Elementary School Classrooms: An Emerging Framework for Contemporary Practice. *International Journal of Instruction*, 12(1), 1-16.
- Dabaj, F., & YETKİN, A. (2011). Analysis of communication barriers to distance education: A review study. *Online Journal of Communication and Media Technologies*, 1(1), 1-15.
- Fedina, N. V., Burmykina, I. V., Zvezda, L. M., Pikalova, O. S., Skudnev, D. M., & Voronin, I. V. (2017). Study of Educators' and Parents' Readiness to Implement Distance Learning Technologies in Preschool Education in Russia. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 13(12), 8415-8428.



- Ferraro, F. V., Ambra, F. I., Aruta, L., & Iavarone, M. L. (2020). Distance Learning in the COVID-19 Era: Perceptions in Southern Italy. *Education Sciences*, 10(12), 355.
- Ferreira, J., Behrens, M., Torres, P., & Marriott, R. (2018). The Necessary Knowledge for Online Education: Teaching and Learning to Produce Knowledge. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(6), 2097-2106.
- Foti, P. (2020). Research in Distance Learning in Greek Kindergarten Schools during the Pandemic of Covid-19 Possibilities, Dilemmas, Limitations. *European Journal of Open Education and E-learning Studies*, 5(1), 19-40.
- Griebing, S., & Gilbert, J. (2020). Examining the Value of a Summer Kindergarten Transitioning Program for Children, Families, and Schools. *School Community Journal*, 30(1), 191-208.
- Gupta, S., & Gupta, M. (2020). Technology and E-Learning in Higher Education. *Technology*, 29(4), 1320-1325.
- Hebebcı, M., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 4(4), 267-282.
- Kim, J. (2020). Learning and teaching online during Covid-19: Experiences of student teachers in an early childhood education practicum. *International Journal of Early Childhood*, 52(2), 145-158.
- Koçoglu, E., & Tekdal, D. (2020). Analysis of Distance Education Activities Conducted during COVID-19 Pandemic. *Educational Research and Reviews*, 15(9), 536-543.
- Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Bashitialshaaer, R. (2020). An Exploratory Study of the Obstacles for Achieving Quality in Distance Learning during the COVID-19 Pandemic. *Education Sciences*, 10(9), 232.
- Markova, T., Glazkova, I., & Zaborova, E. (2017). Quality issues of online distance learning. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 237, 685-691.

- Nuraini, N. L. S., Qihua, S., Venatius, A. S., Slamet, T. I., & Cholifah, P. S. (2020). Distance Learning Strategy in Covid-19 Pandemic for Primary Schools. *International Webinar Series-Educational Revolution in Post Covid Era*, 107-116.
- Olisah, S., & Mohamed, Z. (2015). Web based E-learning system for pre-school kids. *International Journal of Information System and Engineering*, 3(1), 219-232.
- Regenstein, E., Connors, M., Romero-Jurado, R., & Weiner, J. (2017). Uses and misuses of kindergarten readiness assessment results. *Ounce Policy Conversations*, 6(11), 1-48.
- Sari, T., & Nayır, F. (2020). Challenges in Distance Education During the (Covid-19) Pandemic Period. *Qualitative Research in Education*, 9(3), 328-360.
- Themeli, C., & Bougia, A. (2016). Tele-proximity: Tele-community of inquiry model. Facial cues for social, cognitive, and teacher presence in distance education. *International Review of Research in Open and Distributed Learning: IR-RODL*, 17(6), 145-163.
- Van Overmeire, R. (2020). The myth of psychological debriefings during the corona pandemic. *Journal of Global Health*, 10(2).
- World Health Organization. (2020). *Key Messages and Actions for COVID-19 Prevention and Control in Schools*, visited on 4/12/2020, available at: <https://covid19-evidence.paho.org/handle/20.500.12663/792>.
- WVAdultEd (2016). *Distance Education*, WVAdultEd Instructor Handbook, Office of Adult Education and Workforce Development, Virginia.
- Zieleniewski, C. (2020). A Comparison of Parent and Teacher Perceptions of the Relative Importance of Skills Affecting Kindergarten Readiness, (Doctoral dissertation), Aurora University.

## الملحقات

## الملحق رقم (1) الاستبانة بصورتها الأولية



جامعة الشرق الأوسط - الأردن  
عمادة الدراسات العليا  
كلية العلوم التربوية

حضرة الدكتور/..... المحترم.

التخصص .....

الرتبة الأكاديمية .....

### الموضوع: تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر الملمات" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، وقد صممت هذه الاستبانة ليتم توجيهها الى ملمات رياض الأطفال، حيث تتكون من جزأين يتعلق الأول بالبيانات الشخصية للملمات (عينة الدراسة)، والجزء الثاني يتضمن فقرات الاستبانة التي توزعت في ثلاثة مجالات؛ التدريس، التواصل، التقنية.

ونظراً لما تتمتعون به من علم ودراية وخبرة واسعة في هذا المجال، وللمساعدة في انجاز هذه الدراسة أرجو التكرم بتحكيم هذه الأداة في ضوء النقاط التالية:

- صياغة الفقرات ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة.
- السلامة اللغوية.
- الوضوح والدقة.

كما أرجو التكرم بإبداء أية ملاحظة أو اقتراح من شأنه تجويد هذه الأداة وتحسينها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة مها يوسف أبو رباح

## الجزء الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1. قطاع التعليم:

حكومي  خاص

2. المؤهل العلمي:

دبلوم  بكالوريوس  دراسات عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراة)

3. الخبرة:

أقل من 5 سنوات  5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

4. التقنية المستخدمة في التعليم:

WhatsApp  Team  Zoom  منصة خاصة

جميع ما ذكر  غير ذلك. اسم.....

## الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للبعد		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
<b>المجال الأول: التدريس (تخطيط - تنفيذ - تقييم)</b>								
1.	أستطيع تحقيق أهداف المادة التعليمية من خلال التعليم عن بعد.							
2.	أنوع في طرائق التدريس (حوار، قصص، حل مشكلات، اكتشاف وغيرها).							
3.	أقوم الأطفال بشكل مستمر من خلال التعليم عن بعد.							
4.	أخطط لتنفيذ الدروس باستخدام التعليم عن بعد.							
5.	أوزع وقت الحصة لتنفيذ أنشطة مختلفة.							
6.	انقيّد بتقديم الدروس في مواعيد محددة.							
7.	أقدم الدروس على شكل فيديوهات محضرة مسبقاً (غير متزامن).							
8.	أقدم الدروس بصورة تفاعلية مباشرة مع الأطفال (متزامن).							
9.	أقوم أداء الأطفال في كل درس باستخدام أساليب مناسبة لهم (ملاحظة -قوائم الشطب وغيرها من الأساليب).							
10.	أدمج الأطفال في أنشطة تفاعلية من خلال الدروس المباشرة (عن بعد).							
11.	أكلف الأطفال بواجبات عملية للدروس.							
12.	أتابع تنفيذ الواجبات التي أكلف الأطفال بها.							
13.	أركز على تفاعل الأطفال مع الحصص بشكل مستمر.							
14.	أقوم المهارات المختلفة لدى الأطفال بعدة طرق.							
15.	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال اثناء التعليم عن بعد.							
16.	أمنح الأطفال الوقت الكافي لإرسال واستلام الواجبات عبر التعليم عن بعد.							
17.	أوظف الوسائط المتعددة من صوت وصور وفيديوهات وغيرها في تعليم الأطفال التعليم عن بعد.							
18.	أوظف أساليب تقييم متنوعة لقياس الأهداف المرتبطة بالجوانب المعرفية والمهارية، والوجدانية.							
19.	أرسل أنشطة إثرائية للأطفال بشكل مستمر.							

الرقم	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للبعد		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
20.	أرسل أنشطة علاجية للأطفال بشكل مستمر.							
21.	أُتقيّد بإرسال الأنشطة والواجبات للأطفال في أوقات محددة مراعاة لظروف أولياء الأمور.							
22.	أطبق أنشطة تعليمية تتناسب مع المعايير النمائية للأطفال.							
23.	أقدم تغذية راجعة مستمرة للأطفال وأولياء أمورهم.							
<b>المجال الثاني: التواصل</b>								
24.	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار لمتابعة الأطفال.							
25.	أسلم أولياء الأمور الخطة الأسبوعية للطفل شاملة المحتوى التعليمي وفترات الدروس.							
26.	استقبل تغذية راجعة من أولياء الأمور باستمرار حول أداء الأطفال.							
27.	أتواصل مع أصحاب الخبرة في مجال التعليم عن بعد بشكل مستمر.							
28.	أعزز الأطفال المتميزين بأساليب متنوعة.							
29.	أحرص على تطوير مهاراتي التكنولوجية لرفع كفاءتي في التعليم عن بعد.							
30.	أبادل الخبرات مع باقي المعلمات في نفس المجال.							
<b>المجال الثالث: التقنية</b>								
31.	يتوفر لدي تغطية مستمرة للإنترنت.							
32.	يتوفر لدى الأطفال تغطية مستمرة للإنترنت.							
33.	أمتلك المعرفة اللازمة لتحويل المحتوى التعليمي في الكتاب إلى المحتوى الإلكتروني التفاعلي.							
34.	أمتلك المهارات اللازمة لتحويل المحتوى التعليمي في الكتاب إلى المحتوى الإلكتروني التفاعلي.							
35.	تتوفر لدى الأطفال الأجهزة والأدوات الداعمة للتعليم عن بعد (الأجهزة الذكية).							
36.	تعقد الوزارة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بشكل مستمر.							

**الملحق رقم (2)**  
**قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة**

الترتيب	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1.	أ. د علي حسن حورية	أستاذ دكتور	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الشرق الأوسط
2.	أ. د الهام علي الشلبي	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
3.	أ. د محمد عبد الوهاب حمزة	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	جامعة الشرق الأوسط
4.	أ. د حامد العويدي	أستاذ دكتور	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
5.	أ. د هناء حسين الفللفي	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الأسراء
6.	د. عثمان ناصر منصور	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
7.	د. عبد الرؤوف اليماني	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي/نحو وتعليم	جامعة الأسراء
8.	د. خليل محمود السعيد	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
9.	د. منال طوالبه	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
10.	د. رانية حكمة فريجات	أستاذ مساعد	ارشاد نفس تربوي	جامعة الأسراء



الملحق رقم (3)  
الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة الشرق الأوسط - الأردن  
عمادة الدراسات العليا  
كلية العلوم التربوية

أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك أداة تم تصميمها من قبل الباحثة لمعرفة درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات؛ لذا يُرجى التكرم بتعبئة هذه الأداة بدقة وموضوعية؛ لما لهذا الأمر من أهمية في الوصول الى توصيات يمكن الاستفادة منها في تحسين وتطوير العملية التعليمية بحيث تغدو أكثر فاعلية، مع التأكيد على أن ما ستدلي به من معلومات سيتم استخدامه في أغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

والله ولي التوفيق

الباحثة مها يوسف أبو رباح

## الجزء الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1. قطاع التعليم:

حكومي  خاص

2. المؤهل العلمي:

دبلوم  بكالوريوس  دراسات عليا

3. الخبرة:

أقل من 5 سنوات  5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

4. التقنية المستخدمة في التعليم:

WhatsApp  Team  Zoom  منصة خاصة

جميع ما ذكر  غير ذلك. اسم.....

## الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: التدريس (تخطيط - تنفيذ - تقييم)						
1.	أستطيع تحقيق أهداف المادة التعليمية من خلال التعليم عن بُعد.					
2.	أنوع في طرائق التدريس التي أتبّقتها عن بُعد (حوار، قصص، حل مشكلات، اكتشاف وغيرها).					
3.	أقوم الأطفال بشكل مستمر من خلال التعليم عن بُعد.					
4.	أعدّ خططا لتنفيذ الدروس وتقديمها عن بُعد					
5.	أراعي توزيع الوقت لتنفيذ الأنشطة المختلفة.					
6.	أنفذ الدرس في مواعيد محددة.					
7.	أقدم الدروس على شكل فيديوهات محضرة مسبقا (غير متزامن).					
8.	أقدم الدروس بصورة تفاعلية مباشرة مع الأطفال (متزامن).					
9.	استخدم أساليب تقييم متنوعة ومناسبة للأطفال (ملاحظة -قوائم الشطب - سلالمة تقدير).					
10.	أدمج الأطفال في أنشطة تفاعلية من خلال الدروس المباشرة (عن بُعد).					
11.	أكلف الأطفال بواجبات عملية متوائمة مع الدروس.					
12.	أتابع تنفيذ الواجبات التي أكلف الأطفال بها.					
13.	أركز على تفاعل الأطفال معي في الحصص بشكل مستمر.					
14.	أقوم المهارات المطلوبة للمرحلة لدى الأطفال بعدة طرق.					
15.	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال اثناء التعليم عن بُعد.					
16.	أمنح الأطفال الوقت الكافي لاستلام وارسال الواجبات عبر التعليم عن بُعد.					
17.	أوظف الوسائط المتعددة من صوت وصور وفيديوهات والرسوم المنحركة في تعليم الأطفال التعليم عن بُعد.					
18.	أوظف أساليب تقييم متنوعة لقياس الأهداف المرتبطة بالجوانب المعرفية والمهارية، والوجدانية.					
19.	أرسل أنشطة إثرائية للأطفال بشكل مستمر.					
20.	أرسل أنشطة علاجية للأطفال ان استدعى الامر.					
21.	أتقيد بإرسال الأنشطة والواجبات للأطفال في أوقات محددة مراعاة لظروف أولياء الأمور.					
22.	أطبق أنشطة تعليمية تتناسب مع المعايير النمائية للأطفال.					

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
23.	أقدم تغذية راجعة مستمرة للأطفال وأولياء أمورهم.					
24.	أعمل على تفاعل الأطفال معاً خلال الحصص.					
25.	أحفز الأطفال على المشاركة باستخدام وسائل متنوعة.					
26.	أعزز الأطفال المواظبين على المشاركة في الدرس بشكل مستمر.					
<b>المجال الثاني: التواصل</b>						
27.	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار لمتابعة الأطفال.					
28.	أرسل لولي أمر الطفل الخطة الأسبوعية شاملة المحتوى التعليمي وفترات الدروس.					
29.	استقبل تغذية راجعة من أولياء الأمور باستمرار حول أداء الأطفال.					
30.	أتواصل مع أصحاب الخبرة في مجال التعليم عن بُعد بشكل مستمر.					
31.	أعزز الأطفال المتميزين بأساليب متنوعة.					
32.	أبادل الخبرات مع باقي المعلمات في نفس المجال.					
<b>المجال الثالث: التقنية</b>						
33.	يتوفر لدي تغطية مستمرة للإنترنت.					
34.	يتوفر لدى الأطفال تغطية مستمرة للإنترنت.					
35.	أمتلك المعرفة اللازمة لتحويل المحتوى التعليمي في الكتاب إلى المحتوى الإلكتروني التفاعلي.					
36.	أمتلك المهارات اللازمة لتحويل المحتوى التعليمي في الكتاب إلى المحتوى الإلكتروني التفاعلي.					
37.	تتوفر لدى الأطفال الأجهزة والأدوات الداعمة للتعليم عن بُعد (الأجهزة الذكية).					
38.	أشارك في الدورات التدريبية التي تعقدها الوزارة حول تقنيات التعليم عن بُعد.					
39.	يملك (الطفل/ولي الأمر) المهارات التقنية اللازمة للتعليم عن بُعد.					
40.	أحرص على تطوير مهاراتي التكنولوجية لرفع كفاءتي في التعليم عن بُعد.					

## الملحق رقم (4)

### كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة  
President's Office

الرقم، در/خ/23/695  
التاريخ، 31/01/2021

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي الأكرم  
وزير التربية والتعليم  
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة مها يوسف عودة ابو رباح ورقمها الجامعي (401810221) المسجلة في برنامج الماجستير/ المناهج وطرق التدريس/ كلية العلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية في محافظة مادبا؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان 'درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الاطفال في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمات'، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة  
أ.د. علاء الدين توفيق الحلحولي

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

STARS  
BANKING SYSTEM

## الملحق رقم (5)

### كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم للواء نيبان إلى مديرات المدارس الحكومية والخاصة




**وَأَمَّا التَّيْسِيَةُ لِلْمَجَالِيمِ**  
 مديرية التربية والتعليم لواء نيبان

الرقم ..... ٤٩٤ / ١ / ٢  
 ١٠ رجب ١٤٤٢  
 التاريخ ..... ٢٠٢١/٠٢/٢٢  
 الموافق .....

**مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة**

**الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / مها يوسف عوده ابو رباح**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

اشارة الى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٤٦٤٦/١٠/٣ الموافق ٢٠٢١/٢/٢ والمتضمن قيام الطالبة المذكورة اعلاه بإجراء دراسة بعنوان " درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الاطفال في ظل جائحة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر المعلمات " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الاوسط .

لذا ارجو تسهيل مهمتها مع مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في المدارس اثناء التطبيق

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ....

مدير التربية والتعليم  
**سليمان محمد الرقبان**

مديرة / مدير الشؤون الادارية والمالية  
 نيرة / رئيس قسم التخطيط

المسكدة الأردنية الهاشمية  
 هاتف : ٠٥٠٠٧١٨١ ، فاكس : ٠٥١١٦٠١٩ ، ب.ص ١٦٦١٨١١١١٨ الأردن . الموقع الإلكتروني : www.moe.gov.jo

**الملحق رقم (6)**  
**كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مادبا  
إلى مديرات المدارس الحكومية**

  
 وزارة التربية والتعليم  
 مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مادبا

٤٢٨١١٣/٧/م  
 ٢٠ جمادى الثاني ١٤٤٢  
 ٢٠٢١/٠٢/٠٣

مديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإشارة لكتاب معالي الوزير رقم 4646/10/3 تاريخ 2021/2/2

تقوم الباحثة مها يوسف عودة أبو رياح بإجراء دراسة بعنوان (درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر المعلمات) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط ويحتاج ذلك الى تطبيق ادوات الدراسة على عينة من معلمات مدارسكم .

أرجو تسهيل مهمة الباحثة المذكورة أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في مدارسكم أثناء التطبيق ، على ان تتم مطابقة الادوات المطبقة مع الادوات المرفقة .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم  
 جلال منسلح مجبرين

نسخة/ السيد مدير الشؤون التقنية والفنية  
 نسخة / السيد رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي  
 نسخة/ للسيد رئيس قسم التخطيط التربوي  
 نسخة/ السيدة كاتبة الإشراف

المكتب الاردني العامية  
 هاتف: ٠٦٧١١٨١٨ ٠٦٧١١٨١٨ ٠٦٧١١٨١٨ ٠٦٧١١٨١٨  
 الفاكس: ٠٦٧١١٨١٨ ٠٦٧١١٨١٨ ٠٦٧١١٨١٨  
 www.moe.gov.jo الموقع الإلكتروني



**الملحق رقم (7)**  
**كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مادبا**  
**إلى مديرات المدارس الخاصة**

  
 وزارة التربية والتعليم  
 مديرية التربية والتعليم للواء قصبه مادبا

٦٩٨ ١١/٧/م  
 ٤ رجب ١٤٤٢  
 ٢٠٢١/٠٢/١٦

**مديري مديرات المدارس الخاصة المحترمين**

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فاشارة لكتاب معالي الوزير رقم 4646/10/3 تاريخ 2021/2/2

تقوم الباحثة مها يوسف عودة أبو رباح بإجراء دراسة بعنوان (درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر المعلمات) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط ويحتاج ذلك الى تطبيق ادوات الدراسة على عينة من معلمات مدارسكم .

أرجو تسهيل مهمة الباحثة المذكورة أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في مدارسكم أثناء التطبيق ، على ان تتم مطابقة الادوات المطبقة مع الادوات المرفقة .

وأقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

  
 جمال مشرف

نسخة/ السيد مدير الشؤون التنظيمية والفنية  
 نسخة / السيد رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي  
 نسخة/ السيد رئيس قسم التخطيط التربوي  
 نسخة/ السيدة كاتبة الإشراف

السلطنة الأردنية الهاشمية  
 هاتف: ٦٦٦ ٦٦٦ ٦٦٦ - فاكس: ٦٦٦ ٦٦٦ ٦٦٦ - ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo